زيارة عبد الناصر لموسكو تعزيز للصداقة الابدية بين العرب والسوفييت



يا عمال العالم اتحدوا

٢٧ آب ١٩٦٥
٢٨ ربيع الثاني ١٣٨٥
27 אב 5725
27.8.1965
No. 31 Vol. XXII
العدد ٣١ السنة ال ٢٢

אלאתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

موسكو ـ في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم ، الجمعة تستقبل موسكو ضيفها الكبير ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر . وسيكون في استقبال الضيف العربي رئيس الاتحاد السوفييتي ، انسطاس ميكويان ، ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف . ويرافق الرئيس عبد الناصر في رحلته كل من زكريا محي الدين وانور السادات ومحمود فوزي ومحمود رياض .. وستبدا المحادثات بين الوفدين السوفييتي والعربي في الساعة العاشرة من صباح الغد ، السبت . وستستغرق زيارة الرئيس عبد الناصر هذه ٥ ايام يغادر بعدها موسكو الى بلغراد في زيارة رسمية تمتد ٣ ايام ..

راديو موسكو وبرافدا تقدران اتفاقية جده

موسكو ـ عقب راديو موسكو على اتفاقية جده فقال انها انزلت ضربة قوية جدا بحسابات المستعمرين .. وهي تسمح للمرء ان يرى انه برغم الدسائس الاستعمارية ينتصر المنطق السليم في العلاقات العربية ، وان الاقطار العربية قادرة على تسوية الخلافات بينها مهما تستعصي . ان الاتفاقية بداية حسنة لمؤتمر الاقطاب العرب الذي سيعقد في الدار البيضاء .. وعقبت برافدا على الاتفاق فقالت انه سحب البساط من تحت اقدام المستعمرين الذين كانوا يستغلون مشاكل اليمن لبذر الشقاق بين العرب لمنعهم عن اقامة الوحدة العربية على اسس معادية للاستعمار ..

محادثات عبد الناصر وفيصل في جدة .. تعطي ثمارها الطيبة :

تنفيـــذ اتفـــاق وقف القتـــال في اليمن

السعودية تتعهد بوقف كل تدخل وتاييد للبدر المهزوم ـ الجمهورية العربية تسحب قواتها خلال عشرة شهور ـ استفتاء شعبي حر يقرر مصير اليمن ـ الاوساط الشعبية والرسمية في العالم العربي ترحب بالاتفاق .

القاهرة ـ بعد ثـــلاث سنوات من القتال المرير في اليمن ، بسبب محاولـــة الاستعمار والرجعية ، ضرب الثورة الوطنية اليمنية ، تـم الاتفاق ، مساء يوم الثلاثـــاء الماضي بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل ، علـــى وقف القتال في اليمن .

وكان الرئيس عبد الناصر والوفد المرافق له ، قد وصل الى السعودية يوم الاحد الماضي ، واجرى محادثات طويلة مع المسؤولين السعوديين اسفرت عن عقد الاتفاق .

بنود الاتفاق

وتنص اتفاقية جدة بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل على البنود التالية :

١ ـ يعلن الاتفاق وقف القتـــال في اليمن ، فورا .

٢ ـ تتعهد السعوديـــة بوقف مساعداتها لقوات الامام البدر ، كما تتعهد بعدم السماح باستعمـــال اراضيها والقواعد التي فيها ، للقيام باية اعمال عسكرية في اليمن .

٣ ـ تتعهد الجمهورية العربيـــة بسحب قواتها من اليمن خلال عشرة شهور ابتداء من ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٥

٤ ـ اجراء استفتاء شعبي في اليمن قبل يوم ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٦ ، يقرر فيه الشعب اليمني نفسه ، بحرية تامة ، شكل الحكم الذي يريد لنفسه .

٥ ـ تتعهد الجمهورية المتحـــدة والسعودية بالاشراف على تنفيـــد عملية وقف القتال ، ويشترك فـــي الاشراف على ذلك ايضا ، مسؤولون عن حكومة اليمن الجمهورية والملكيين

٦ ـ يعلن عن تشكيل حكومة انتقالية ترضى عنها جميع الاطراف تتولـــى ادارة اليمن حتى الاستفتاء .

٧ ـ استبعاد الامام البدر والمشيع السلال من الحكومة الانتقالية .

اصداء الاتفاق

وقد اثار هذا الاتفاق صدى واسعا في مختلف انحاء العالم ، وخاصـــة في العالم العربي .. وقد سافر الـــى جدة ، اثناء المباحثات ، العشرات من الصحفيين العالميين «لتغطيـــة» المحادثات .. وفور اعلان الاتفـــاق رحبت الحكومات العربية كلها ، ما عدا حكومة البعثيين في سوريا ! ـ بالاتفاق ..

ففي بيروت رحب رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي بالاتفـــاق .. كذلك ابرق الملك حسين الى عبد وقال انه استجاب لامال الامة العربية الناصر وفيصل مهنئا ومرحبـــا ، وبعثت الحكومة الجزائرية ببرقيتـــين مشابهتين تضمنت الترحيب الكامـــل بالاتفاق ..

وقد بعث اوثانت السكرتير العـــام للامم المتحدة كذلك ببرقية الـــى الرئيس جمال عبد الناصر والملـــك السعودي مرحبا ، بعقد الاتفاق . وقال ان حسن النية في حل النزاع يثيـــر اعجاب الامم المتحدة .

الاستعمار يغضب .. ويحرض

وفي الوقت الذي لا تخفي فيـــه الدوائر الاستعمارية والرجعية العالمية اسفها لعقد الاتفاق ، فانها تحـــاول اظهار عبد الناصر وكانه «تخلى» عن الجمهورية اليمنية .. بينما ايـدت القوى الوطنية الجمهورية ، كلهـــا ، مسبقا ، هذا الاتفاق اثناء المباحثات مع عبد الناصر قبل سفره الـــى السعودية .. كذلك رحبت حكومـــة اليمن بالاتفاق .. وقالت ان ضمان التعبير عن الارادة الشعبية اليمنية الحرة ، كان دائما مطلب الثـــورة اليمنية .



خطوة في صالح السلام ونحو انتصار اليمن الجمهوري

ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين رئيس الجمهوريـــة العربية المتحدة عبد النـــاصر وملـــك العربية السعوديـــة فيصل حول قضية اليمـــن يبشر بايقاف الحرب التـــي اشتعلت نارها في اليمن منـــذ سنوات ثلاث ، منـــذ ان قرر المستعمرون واعوانهم فـــي العربية السعودية وفي اليمـــن التدخل المسلح للقضاء علـــى النظام الجمهوري الذي قـــام في اليمن على انقاض الملكيـــة الاقطاعية العفنة .

لقد رحبت الاوساط العربية المختلفة والاوساط الدمقراطية في العالم اجمع بهذا الاتفـــاق لايقاف الحرب في اليمن لمـــا فيه من امكانية جديدة تعطـــى للشعب اليمني لحل قضايـــاه دون تدخل استعماري رجعـــي من الخارج وبشكل يتمشى مع امانيه في تثبيت مكاسبه الجمهورية والاجتماعية التقدمية الناجمة عـــن القضـــاء على الملكيـــة الاقطاعية .

ان الاطاحة بنظام الامـــام العفن قبل سنوات ثلاث ونجاح القوى الوطنية في اليمن باقامة نظام جمهوري يبشر باصلاحات اجتماعية تقدمية قد اثـــار الاستعمار والرجعية بتنظيـــم التدخل الرجعي لدعم الامـــام المخلـــوع ولاعـــادة مراكـــز الاستعمار المنهارة ولعبـــت الاوساط الحاكمة الرجعيـــة السعوديـــة دورا هامـــا في مساندة هذا التدخل .

وقد تجاوبت الجمهورية العربيـــة المتحدة مع نداء الجمهوريين اليمنيين وارسلت قواتها الى اليمن لتقف الى جانب الثورة اليمنية الجمهوريـــة ولتدعم مكاسب الشعب اليمنـــي التقدمية ولتصد التدخل الاستعماري الرجعي .

وقد لعبت قوات الجمهورية العربية المسلحة دورا هاما في صد التدخـــل الاستعماري وحماية مكاســب الثورة الوطنية اليمنية ومكنت النظـــام الجمهوري من البدء بتنظيم حيـــاة جديدة متحررة لشعب اليمن . ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

اعلان حالة الطوارىء في كوريا الجنوبية :

قوات الجيش تهاجم مبنى جامعة سيئول وتعتدي بعنف على جماهير المتظاهريـــن

سيئول ـ تعرضت الجامعة في عاصمة كوريا الجنوبية هنا الى هجوم ضار شنه مئـــات الجنود المسلحين . ودافـــع الطلاب المتحصنون في مبنـــى الجامعة عن انفسهم بالحجارة .. وكان هؤلاء الطلاب قـــد التجاوا الى مبنى الجامعة بعد مظاهرة عنيفة جرت فـــي شوارع العاصمة واشتبكـــت مع قوات الشرطة والجنود .

واعتداء الجنود على طلاب الجامعة في يوم الاربعاء الماضـــي كان ذروة اصطدامات وقعت بين الجماهـــير والطلاب المتظاهرين وبين قـــوات الحكومة واستمرت نحو ٥ ايـــام ، احتجاجا على معاهدة الصلـــح بـــين جنوبي كوريا واليابان التي تقـــر بابدية انقسام كوريا . واستخدمت القوات الحكومية في تفريق المظاهرات الرصاص وقنابل الغاز المسيـــل للدموع . وكانت جماهير المتظاهرين تهتف بسقوط الحكومة وتنادي بالغاء المعاهدة .

وازاء هذه الموجة النضالية اعلنت الحكومة حالة الطوارىء في البـــلاد واستدعت فرق جيش موالية لهـــا لحراسة المراكز الحكومية و«الاقران» الهدوء في البلاد . وهدد رئيس كوريا الجنوبية جماهير الشعب باشـــد اجراءات القمع ان هي واصلـــت المظاهرات .

حركات السلام في الاقطـــار العربيـــة تعقـــد مؤتمـــرا في اكتوبـــر المقبـــل

القاهرة ـ نشرت جريـــدة «الجمهوريـــة» القاهريـــة ان حركات السلام في الاقـــطار العربية ستعقد مؤتمرا لهـــا في النصف الثاني من شهـــر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل .

وقالت «الجمهورية» ان المبادرة في هذا قد جاءت من احـــد اعضاء الامانة العامة للاتحـــاد الاشتراكي العربي في الجمهورية المتحـــدة ، عبد الفتـــاح ابو الفضل ..

وذكرت «الجمهوريـــة» ان ممثلي حركات السلام في العربية المتحدة والعراق وسوريـــا والجزائـــر ولبنـــان والاردن والسعوديـــة والبحريـــن سيشتـــركون في المؤتمر .

وقد اتفق ممثلو حركـــات السلام في هذه الاقطار فـــي اجتماع تمهيدي على ان يقدم كل وفد من المشتركـــين اطروحة معينة يجري بحثها . وسيقـــدم الوفد المصري

(البقية على صفحة ٦ عمود١)

فيتنام الشمالية تسقط طائرات امريكا بالصواريخ

جيش الشعب الفيتنامي البطل يضاعف ضرباته للقواعد الامريكيـــة امريكا تعترف بتزايد ضحاياها ـ جونسون يتشدق : مركزنا قوي !

سايغون ـ اسقطت فيتنام الشمالية ، هذا الاسبوع ٣٢ طائرة امريكية . وقد اعلـــن الناطق العسكري الامريكي في سايغون الذي اعترف بالخسائر ان الجيش الوطني لفيتنـــام الشمالية يستعمل الصواريـــخ لاسقاط الطائرات الامريكيـــة المعتديـــة .

وقد عززت فيتنام الشمالية دفاعها الوطني ، مؤخرا تعزيزا ملحوظا .. وصرح الرئيس هوشي منه ، رئيس جمهورية فيتنام الشمالية ان مطامع الاستعمار الامريكي باخضاع الشعب الفيتنامي بواسطة القصف الوحشي ، ليست اكثر من احلام يقظة لن تتحقق .. وقال ان شعب فيتنام الذي تعرض لاقسى الظروف وصمد ، سيواصـــل الصمود ، حتى النصر ، والوحدة .

القواعـــد الامريكية ـ مـــحاصرة !

واشتدت في الاسبوع الماضـــي هجمات الفيتكونغ ، على اكثر مـــن قاعدة .. ويلقي ابطال الحريـــة الفيتناميون الرعب في قلوب الغزاة الامريكيين .. وقـــد تمكن فدائيو الفيتكونغ اكثر من مرة ، من القـــاء المتفجرات والحاق الخسائر الكبيرة في الارواح والعتاد ، بقواعد المحتلين .. واعترف الناطق العسكري الامريكي مساء يوم الاربعاء الماضي ، ان نسبة عدد القتلى الامريكيين في فيتنـــام الجنوبية في تزايد .

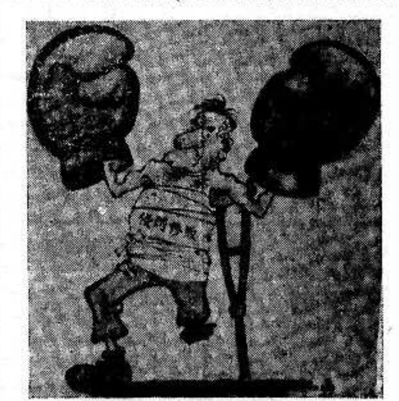
الطلاب يحاربون .. بصدورهـــم !

وانطلقت اول امـــس ، مظاهرات كبرى ، في مدينة هوا ـ في شمـــال فيتنام الجنوبية ـ هتف فيهـــا المتظاهرون بجلاء القوات الامريكيـــة المحتلة وسقوط الطغمة العسكريـــة الحاكمة في سايغون ..

جيش امريكا في الوحل وجونسون يتشدق ..

واشنطن ـ صرح الرئيس الامريكي جونسون ان وضع القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية قوي .. ولذلـــك فامكانيات الحل السلمي (!) اصبحت اكثر قربا !!

هذا وتفيد وكالات الانبـــاء ان مظاهرات قد جرت في الولايات المتحدة اول امس ، مطالبة بوقف التدخـــل العسكري في فيتنام الجنوبية .



جونسون : موقفنـــا قوي في فيتنـــام ..!

اشتباكات بالايدي في البرلمان اليوناني

تسيريموكوس مـــا زال بعيـــدا عـــن احـــراز الثقـــة ..

اثينـــا ـ ضربت الفوضى اطنابهـــا في جلسة البرلمـــان اليوناني مساء الاربعاء الماضي فالنـــواب اشتبكوا بالايـــدي وتبادلوا الكلمات والسبات . ورئيس الجلسة لم يجد مناصا من انهائها وتاجيل البحـــث

امـــا في خارج البرلمـــان فعسكرت قوات غفيرة مـــن الشرطة مسلحـــة بالهراوات والتروس وقنابـــل الغازات المسيلة للدموع ، حول البرلمان وسدت كل الطرق والمنافـــذ المؤدية اليه . وعلى عكـــس الايام الماضية لم تجر يـــوم الاربعاء اي مظاهرات في اثينا .

وقد نشبت «الطوشة» في البرلمان حينما كان زعيم حزب الاتحـــاد الراديكالي ـ وهو حزب يميني محافظ ـ كانولوبولس ، يلقي كلمته التـــي وعد فيها بان يؤيد نواب حزبه ٩٩ نائبا ـ المكلف بتشكيل الحكومـــة تسيريموكوس «مع انهم كانوا يودون لو ان المكلف باقامة الحكومة كـــان منهم !» فقد وجه وزير خارجيـــة الحكومة الساقطة ـ حكومة نوباس ـ كلمات نابية الى احد نواب حـــزب

(البقية على صفحة ٦ عمود١)

وفاة مصطفى النحاس

الاسكندرية ـ توفي هنا ، يـــوم الاثنين الماضي مصطفى النحاس زعيم حزب «الوفد» المصري ، عن عمر يبلغ الـ ٨٥ سنة . وبعد الصلاة عن روح النحاس في احد مساجد الاسكندرية نقل جثمانه الى قريته في منطقـــة دمنهور ، حيث ووري مقره الاخير .

اعضاء كنيست ، رؤساء واعضاء سلطات محلية ، اطباء ومحامون وشعـــراء يحيـــون :

مهرجان الالوف الانتخابي في الناصرة يوم السبت ١١ـ٩ـ٦٥

اوسع الاهتمام ببيان لجنـــة منطقة الناصرة للحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلـــي

الناصرة ـ اعضاء كنيست، رؤساء سلطات محلية ، اعضاء بلديات ومجالس محلية ، اطباء ومحامون وشعراء الشعـــب وممثلو الجبهات الشعبيـــة القائمة في عدد من قرانا ـ كل هؤلاء من المنتظر ان يشتركوا في مهرجان الالوف الانتخابـــي وان يلقوا تحيات وكلمات فيه في المهرجان الذي سيعقد فـــي بستان العين في الناصرة فـــي الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١١ـ٩ـ٦٥

وجهت الدعوات الى عدد كبـــير من الشخصيات الوطنية والدمقراطية من عرب ومن يهود ، للمساهمة فـــي هذا العمل النضالي الكبير ولالقـــاء الكلمات والقصائد في المهرجـــان الذي سيعقد تحت اعلام وحـــدة الصف الكفاحية والاخوة اليهوديـــة العربية الحقيقية ، تحت اعـــلام : سلام الشعوب بحق الشعوب .

وكانت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اصدرت في الاسبوع الماضـــي شرحـــت فيـــه اهداف المهرجان واهميته وزع بالوف النسخ في الناصرة وقرى الجليل اثار اوسع الاهتمام في الاوساط الشعبية وفي اوساط الصحافة وفي الاوساط الرسمية .

«صوت اسرائيل» علق عليه فـــي نشرته العبرية . ولم تبق صحيفة في البلاد الا ونشرت خبرا عن البيان وعن الاستعدادات الواسعة للمهرجان .

(البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

هـــذه مواقفهـــم ..... وهذه مواقفنا

(حول الحكـــم العسكري)

منطـــق الاضطهاد .. والخنـــوع !

* بعد «التخفيفات» لم يعد هناك من الحكـــم العسكري ما يستلزم الغاؤه .. والحكم العسكري اليوم ، يرى ولا يرى .. ومهمته مراقبـــة نشاط وتحركات المتطرفين !..

اشكول

* لم يعد وجود للحكم العسكري .. والذين يتحدثون عن الحكم العسكري انما يفعلون ذلك لمجرد وجود عقـــدة نفسية في رؤوسهم .

دياب العبيد

* فتشنا عن تصريحات لجبـــر معدي .. فتشنا طويلا فلم نعثر على تصريح .. وهذا ليس صدفة فجبر رجل اعمال لا اقوال .. ولذلك فهـــو لا يطلق التصريحات ، وبصوت كـــل مرة ، من اجل بقـــاء الحكم العسكري .. وفي التصويت التاريخي في الكنيست كان صوت جبر بالذات هو الـــذي انقذ الحكم العسكري !!

شعبنا لن يتنازل !

* بالامس غـــير البعيد اعلن اشكول ان الحكم العسكري يرى ولا يرى .. اما شعبنا ، واما كل اليهود الشرفاء فقد راوا الحكم العسكري ، راوه جيدا ، في القوائم السوداء العنصرية ، وفي الاعتقالات التعسفيـــة وفي اوامر الاقامـــة الجبرية .

الاتحاد ـ ٢٩ حزيران ٦٥

* ان الاوان لكي تمســـح الجماهير العربية عن جبينهـــا ـ بتضامن وتاييد القوى الشريفة في الشعب اليهودي ـ وصمة عـــار الحكم العسكري . ان شعبنا لن يتنازل ، مهما غلت التضحيات ، عن حقه في التجول الحر ، في وطن الاباء والاجداد .

اميـــل حبيبي
(عضو المكتب السياسي للحزب)

توفيق طوبي يزور الرملة

الرملـــة ـ لمراسلنـــا ـ زار عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيـــق طوبي مدينة الرملة يوم الثلاثـــاء الماضي ، على اثر الاعتداءات العنصرية على العرب ، وتحدث مع المواطنين ، كما اجتمع برجال الدين في المدينة . واعرب توفيق طوبي عن استنكار حزبنا للاعتداءات العنصرية ، ووعد بانـــه سيطالب لجنة الداخلية في الكنيست بعقد اجتماع لها ، للتحقيق فـــي الاعتداءات واستخلاص النتائج لمنعها

(تعليق صحفي من الرملة ـ صفحة ٦)

الدرب تصدر باللغة العبرية

مكتب الاتحاد ـ صدر امس العدد الاول مـــن جريـــدة «الـــدرب» («زو هديرخ») جريدة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باللغة العبرية . وذلك بعد ان اغتصبت كتلة ميكونس ـ سنيه المنحرفة جريـــدة قول هعـــام وحولتها الـــى بوق في التحريض على الشيوعيـــين اليهود والعرب المتمسكين بالاممية البروليتارية وبحقوق الشعبين واخوتهما النضالية .

و«زو هديرخ» ، في عددها الاول ، تضمنت مقالات ومعالجات واخبـــار محلية وعالمية .

اننا نحيي الشقيقة الدرب ونامـــل لها الاتساع المضطرد .

مؤتمر لتجريد امريكـــا اللاتينية من السلاح الذري

المكسيك ـ افتتح يوم الاثنين الماضي ، مؤتمر دول امريكا اللاتينية لتجريـــد المنطقة من السلاح الذري . وقـــد اشترك في المؤتمر كمراقبين ممثلون من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا . وتشترك في المؤتـــمر ١٨ دولـــة .

قتل زنجي اخر في لوس انجلوس

لوس انجلوس ـ قام احد الزعران المتعصبين البيض في المدينة باطلاق الرصاص على الزنجي جيمس اندرسون بينما كان يجلس على احد المقاعد في محطة الباص .

ولم تعتقل شرطـــة لوس انجلوس احدا ، بعد ان لم يثبت او يشك في ان احدا ما هو المتهم بالجريمة .

رومانيا تحتفل بعيدها الوطني

بوخارست ـ احتفلت جمهوريـــة رومانيا الاشتراكية بعيدها الوطنـــي الحادي والعشرين . وقد اقيمت في سفارة رومانيا في اسرائيل حفلـــة بهذه المناسبة حضرها عدد كبير مـــن الضيوف .

ـ اقرا مقالا حول رومانيا ص ٢ ـ

قرض امريكي للعراق

بغداد ـ قررت الحكومة الامريكية تقديم قرض للعراق بمقـــدار ٤٢ر٥ مليون دولار ، لتطوير الطاقة الكهربائية في العراق . وستستخدم هذه الاموال لبناء عدد من المحطات الكهربائية في مناطق مختلفة من العراق .

مظاهرة في وارسو ضد احكام اوشفتس

وارسو ـ جرت هنا ، مظاهـــرة كبرى استنكارا لقرارات محكمة المانيا الغربية بالحكم المؤبد فقط علـــى المجرمين النازيين المسؤولين عن فظائع اوشفتس .. وطالب المتظاهرون باعادة النظر في القضية ، واقرار حكم الاعدام ضد البرابرة الهتلريين .

اضواء على معركة الانتخابات الحالية :

«آن الاوان» - هكذا تهتف الجماهير العربية في كل مكان

صحيفة التجمع المبائي الاحدوتي تعترف بتعاظم التاييد للشيوعيين

عجائب وغرائب تجري في معركة الانتخابات الحالية ما كان من الممكن ان يصدق احد ، قبل ٤ سنوات مثلا ، حدوثها : بن غريون ، مؤسس المباي ، برفع يده على الحزب الذي اسسه . وصحافة المباي ، التي اعتبرت بن غريون وحيد عصره ، تعلن الان انه دكتاتور خطير ، وفاشي جديد !

ومن العجائب والغرائب ايضا دفاع الكريطة الحكومية «اليوم» والوريقة الخاصة التي يصدرها التجمع الحكومي المبائي الاحدوتي ، عن حزب الدكتور موشه سنيه . هذه الوريقة توهمت انها اصبحت مثل البابا في القرون الوسطى، الذي كان يتوج الملوك والاباطرة . فوضعت على راس الدكتور موشه سنيه تاج «الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحقيقي» واستقلت في الدفاع عنه . فهنيئا لكليهما !

قامت الجبهة الصهيونية التقليدية ضد الشيوعيين ولتزوير ارادة الجماهير العربية .

غير انه لم تحدث في معركة الانتخابات الحالية اية عجيبة، اي تغيير، بالنسبة الى موقف الاحزاب الصهيونيةمن اصوات الجماهير العربية . فما ان بدات المعركة حتى توحدت كل الاحزاب الصهيونية في الوسط العربي ، ضد الشيوعيين في اقذر حملة تحريض علينا ، وفي اشد حملة ارهاب وتضليل لسلب اصوات الناخبين العرب بعد ان سلبت حقوقهم واراضيهم .

«مرصاد» المبام ما لها شغل اساسي الا التحريض علينا مستعينة باقوال الهاربين من سفينة النضال - جماعة الدكتور موشه سنيه . (اقرا الاسبوعيات) .

ووريقة «التجمع» المبائي الاحدوتي تثير اسبوعيا غبارا كثيرا ، اسود ومنحطا ، امام عيون الجماهير العربية المفتوحة ، وتسبنا وتشتمنا مستعينة ، ايضا ، بكتابات الدكتور موشه سنيه .

والصحافة المغرقة في الرجعية ، الصادرة باللغة العبرية، مثل يديعوت احرنوت ومعاريب ، لا يخلو عدد من اعدادها من التحريض علينا مستعينة بما ينشره الدكتور موشه سنيه في صحيفة «قول هعام» التي استولى عليها .

ففي هذا المجال لم يحدث اي جديد، اما ازدياد الصراخ علينا فهو على قدر الوجع : ان الرجعية الحاكمة ، التي صار لها اكثر من سنة تاكل لحوم بعضها البعض، تصطك اسنانها خوفا من هذا الشعب الهادىء الذي «ينام لها على غش» ثمن ١٧ سنة من سياسة الغش الحكومية ، سياسة دوس الحقوق والتشريد والافقار والتحريض القومي على العمال العرب ورميهم يبيتون في الزرائب والخرائب في المدن ، سياسة التمييز ضد الشبيبة، العاملةوالمتعلمة العربية واقفال ابواب المستقبل في وجوهها ، وسياسة نهب الارض وتطويق القرى وهدم البيوت . فمن حق الرجعية الحاكمة ان تصطك اسنانها خوفا من هذا الشعب الهادىء . فكيف يسمح لسالبي ارضه بسلب اصواته فوق البيعة !! خصوصا الان وقد انفتحت اوسع الافاق امام نضال شعبي متمر ، هنا في اسرائيل، من اجل وضع حد لكل هذه السياسة المهلكة ، لانقاذ الارض المهددة ، والقرية المطوقة ، ولاعادة الحقوق المداسة ، ولانقاذ العمال من مصير التمييز والتحريض القومي والافقار .

ان العالم كله ينتظر نتائج هذه الانتخابات . فلا يمكن ان تسمح الجماهير العربية، خصوصا الان ، بتزوير ارادتها .

موشه سنيه يسهم بنصيب «محترم» في جبهة المحرضين على الشيوعيين العرب !

الجديد فقط هو ان جبهة المحرضين على الشيوعيين العرب (ومعنى ذلك على الجماهير العربية) وجدت لها الان حليفا جديدا في شخص الدكتور موشه سنيه .

فلم يكتف الهاربون من المعركة ، الذين استولوا على قول هعام ، بما قاموا به من تحريض على الشيوعيين العرب في مؤتمرهم الانشقاقي بل واصلوا هذا العمل دون ان يحسبوا اي حساب للعواقب.

ففي عدد الثلاثاء الماضي من قول هعام نشروا على الصفحة الاولى ، خبرين استفزازيين لا هدف من ورائهما سوى اعطاء مادة تحريضية جديدة للاوساط الحاكمة ضدنا وضد مجموع نضال الجماهير العربية .

الخبر الاول : عن بيان لجنة منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الذي اصدرناه في الاسبوع الماضي ودعونا فيه الى مهرجان الالوف الانتخابي في الناصرة يوم ١١-٩-٦٥ . لقد شوهوا مضمون البيان تشويها معيبا ومقصودا وادعوا انه جاء فيه ان هدفنا في الانتخابات القادمة هو تقوية حركة التحرر القومي العربية في الخارج ! !

والخبر الثاني : ان القاهرة تتدخل في معركة الانتخابات في اسرائيل وان اذاعة القاهرة تدعو العرب الى انتخاب حزب فلنر - طوبي - حبيبي - اي حزبنا الشيوعي .

من الواضح انه ما من هدف وراء نشر هذين الخبرين بهذا الشكل ، الواحد بعد الاخر ، سوى تحريض معيب علينا ، تحريض على نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها وارضها ومن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، لا «السلام» الاشكولي الوهمي الاستسلامي الذي لم يتحقق طول ١٧ سنة . والدكتور موشه سنيه لا يريد ان يفهم هذه الحقيقة .

ان قول هعام ، بعد ان استولى عليها الهاربون من المعركة ، وبعد ان تركها العدد الكبير من اعضاء حزبنا اليهود المخلصين لحقوق الشعبين ، لم يعد يقراها سوى العشرات من الناس . والحقيقة ان حزب موشه سنيه لا يهتم به احد ولا تاثير له على المعركة الانتخابية . وقد حقق موشه سنيه حلمه ولم يعد احد يعارض حزبه بل يلقى المديح والتاييد من الصحافة الرجعية. انما «الفائدة» الوحيدة التي تجنيها الرجعية من حزب موشه سنيه هي انها تستعمل اقواله وما ينشره للتحريض على الشيوعيين العرب وعلى الجماهير العربية .

وهذا ما حذرنا موشه سنيه ومن سار معه ، منه . وها نحن نرى كيف حدث كل ما توقعناه . وثقتنا كبيرة بان خيرة الشيوعيين اليهود ، رفاقنا عمرا طويلا ، الذين ضللهم الدكتور موشه سنيه ، سيفيقون على اعمال موشه سنيه هذه ويرون خطورتها قبل فوات الاوان ويعودون الى حزبهم اليهودي العربي .

الرجعية الحاكمة تضطر الى الاعتراف بتعاظم تاييد الجماهير لابنائها الشيوعيين

ومع ذلك ، وعلى الرغم من الاضرار التي يسببها الهاربون من المعركة ، فان الجماهير العربية تتوجه نحو الانتخابات القادمة بتصميم جبار على تلقين الرجعية الحاكمة المتعجرفة درسا يزعزع كيانها ويكشف حقيقتها امام العالم اجمع وينزلها عن عروشها .

فحتى الاوساط الرجعية بدات تعترف ، مكرهة ، بان هناك « خطرا » كبيرا من ان يفقد المباي سيطرته على اصوات الناخبين العرب ، وان هناك «خطرا» كبيرا من انتصار الشيوعيين في هذه الانتخابات بين العرب .

وكتبت صحيفة التجمع المبائي الاحدوتي ، معراخ ، باللغة العبرية ، في الاسبوع الماضي ، ان انفصال جماعة سنيه المهادنة عن الحزب الشيوعي يعزز ثقة الجماهير العربية باخلاص الشيوعيين لقضاياها القومية واليومية العادلة مما سيؤدي الى تصويت الجماهير العربية ، اكثر من اية انتخابات ماضية ، للشيوعيين .

والحقيقة ان الدلائل على ذلك كثيرة : فما من مكان نذهب اليه حتى نلاقي اشد التاييد الحماسي والتصميم على مواصلة المعركة العادلة . وفي كل مكان يقدم الينا الشعب بسخاء تبرعاته النقدية للتغلب على وضعنا المالي الصعب نتيجة استيلاء المنشقين على اموال الحزب وممتلكاته .

لقد اضطرت محطة الاذاعة الاسرائيلية ، في برنامجها العبري اليومي حول المعركة الانتخابية ، الى التعليق على بيان لجنة منطقة الناصرة الذي اصدرناه في الاسبوع الماضي ، وعلى التحضيرات لمهرجان الالوف الانتخابي في الناصرة .

والهجوم المسعور الذي تشنه نشرات الاحزاب المختلفة علينا هو بحد ذاته دليل على ان جماهير الشعب تؤيدنا ومصممة على الوقوف معنا في هذه المعركة المصيرية دفاعا عن حقوقها ومستقبلها .

«طفح الكيل يا اشكول» اذن .. وآن الاوان لكي يطفح الكيل . واعمال موشه سنيه الانشقاقية لن تحمي الكيل من الطفحان ، انما ستزيد الشعور في نفوس الجماهير العربية ان الامر جد كل الجد ، ولو لم يكن ذلك لما فر الهاربون الان من المعركة .

وفي كل مدينة وقرية يشمر الشيوعيون والشبيبة الشيوعية وجماهير الاصدقاء عن سواعدهم ويخوضون المعركة الانتخابية بهمة لا تعرف الكلل معوضين عما فات دون ان يسمحوا للرجعية بالتوهم ان الميدان قد خلا لها .

وتعقد الاجتماعات الشعبية والاجتماعات في الاحياء وفي البيوت لتوضيح خطورة المعركة القادمة ولتوحيد الصفوف ولافشال مؤامرات الرجعية واحزابها .

وفي منطقة الناصرة سيتتوج كل هذا العمل الانتخابي الشعبي النضالي بمهرجان الالوف الانتخابي في الناصرة يوم السبت ١١-٩-٦٥ الذي تجري له اوسع الاستعدادات في كل مكان .

«آن الاوان» - هكذا تعلن الجماهير العربية في كل مكان . آن الاوان لتخليص الناخبين العرب من سيطرة المباي واجرائه ومرتزقة بقية الاحزاب الصهيونية . آن الاوان لانزال الرجعية الحاكمة عن عروش عجرفتها واستصغارها لشأن وارادة الجماهير العربية . آن الاوان لكي تقاضي الرجعية الحاكمة ثمن ١٧ سنة من الاضطهاد ونهب الارض والتمييز والتحريض ودوس الحقوق . آن الاوان لكي نحقق المساواة الحقيقية والدمقراطية الحقيقية في وطننا . وهكذا سيكون !

كتلة سنيه تعد بمساندة «التجمع» والمبام في ادارة الدولة

خطب موشه سنيه زعيم كتلة المنحرفين عن الحزب الشيوعي في اجتماع عقد في الرملة يوم الجمعة الماضي .

وكرر سنيه هجومه على الشيوعيين العرب والشيوعيين اليهود الذين قاوموا مواقف سنيه وجماعته التي تستهدف جر الحزب الشيوعي الى مستنقع الشوفينية والقومية اليهودية وحرفه عن نضاله العادل ضد سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وفي كلمته كشف سنيه النقاب عن الدور الذي يعده لحزبه على مسرح السياسة الاسرائيلية عندما اعلن (كما كتبت هآرتس يوم ٢٢-٨-٦٥) ان كتلته «لا تتباهى ، كالمبام ، بانها البديل للحكم ، ولكنها مستعدة لان تساند الاشتراكيين الدمقراطيين في اسرائيل في شخص «التجمع» والمبام بادارة شؤون الدولة» ...

هنيئا لموشه سنيه ولجماعته بهذا الدور الجديد الذي سعى نحوه طويلا وقسم الحزب من اجل الوصول اليه الا وهو مساندة مباي وشركائه الاشتراكيين الدمقراطيين في ادارة شؤون الدولة .....

مباي والتجمع لم يغير سياسته حتى يحظى بمساندة حتى مبام . اما موشه سنيه فيركض سراعا نحو هذه المساندة «لادارة شؤون الدولة» تلك الادارة التي حاربها وقاومها وانتقدها وشجبها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي حتى الامس القريب كان موشه سنيه فيه شريكا في القيادة مع رفاق الامس . اما وقد «تحرر» من هؤلاء الشركاء ، اما وقد «نجح» في اقتلاع «المنحرفين القوميين العرب والانعداميين القوميين اليهود» حتى يعرف الشعب كله ان موشه سنيه وجماعته اصبحوا اهلا للدفاع عن مصالحه القومية ايضا ، (كما كتب في قول هعام ٢٠-٨-٦٥) فموشه سنيه يسرع الخطى الى الشراكة القومية مع التجمع والاشتراكيين الدمقراطيين والى مساندتهم في ادارة شؤون الدولة... وبهذا يركض سنيه بحزبه نحو ما حذرنا منه دائما اثناء النقاش الداخلي ، يركض متخليا عن دور الحزب النضالي ضد سياسة التجمع وقيادة مباي الموالية للاستعمار ، ليضيف حزبا جديدا الى الاحزاب الاسرائيلية الاصلاحية «البناءة» الكثيرة التي باسم «المصلحة القومية» وباسم مصلحة «الوحدة مع الاشتراكيين الدمقراطيين » تبرر سياسة التهادن والتخلي عن طريق الحزب الشيوعي التي يكملها اعضاؤه العرب واليهود الموحدين .

من نوادر شو

سئل برنارد شو مرة عن افضل عشرة ادباء معاصرين فأجاب : جورج برنارد شو ، برنارد شو ، برنارد جورج شو ، ج . ب . ش ، شو ، ج.ب.شو ، ج. برنارد شو ، جورج ب. شو ، برنارد ج. شو ، شوج. ب.

رومانيا تحتفل بعيدها الوطني

« يا اول ايار !
كم هتفنا لعكمنا
يوم كنا نئن تحت النير
واني اليوم فالهتاف تحقق
ولواء الحرية اليوم يخفق
يغمر الشعب بالضيا والنور »

الشاعر الروماني
ميخائيل نوبلك

احتفلت جمهورية رومانيا الاشتراكية في ٢٣ آب بالعيد الحادي والعشرين ليوم تحررها من الاحتلال النازي ..

وبحق اعتبرت رومانيا - مثل سائر الدمقراطيات الشعبية - يوم التحرر من النازية عيدا وطنيا .. فالتخلص من العبودية الفاشية فتح الآفاق رحبة نحو رص كل القوى الاشتراكية والوطنية ودفعها على طريق الاشتراكية.

وقد تعززت جبهة قوى الشعب خلال النضال ضد الفاشية واخذ الشيوعيون بزعامة جيورج جورجي ديج ، دورا قياديا حاسما .. ويكفي للدلالة على دور الشيوعيين الاشارة الى ان تسعة آلاف شيوعي قد القوا في السجون ، من اجل وقف المقاومة.. ولكن النازيين فشلوا .. وظل الشيوعيون مع كل الشعب ، يقاومون ، حتى النصر .

تقدم اقتصادي

ازدهار الانسانية الجديدة

وبالتحرر من الفاشية ونظامها ، وقيام الجبهة الموحدة ، التي في مركزها الحزب الشيوعي الروماني ، بدات تنتصر الحياة الجديدة . وشرع الشعب الحر فعلا ، في ترميم اقتصاده والغاء الامية وبناء المصانع والورشات الصناعية المختلفة .. وباعتزاز لخص الشعب الروماني مسيرته خلال ٢١ سنة ، في مؤتمر الحزب الشيوعي الذي عقد قبل شهرين فقرر ان رومانيا قد بدات فعلا ، في بناء الاشتراكية ولم تعد دمقراطية شعبية .

ارقام مضيئة

ارتفع مستوى المعيشة في رومانيا ارتفاعا كبيرا ، والغيت البطالة تماما ، وهناك تأمين ضد البطالة ، وفتحت مجالات التعليم امام ابناء الشعب كله بلا تميز .. وجعلت كل مظاهر التعصب والشوفانية خارج القانون .

وقد قرر الشعب الروماني رفع الدخل القومي من هذه السنة حتى سنة ١٩٧٠ بنسبة ٤٥٪ وسترتفع الاجور الحقيقية بنسبة ٢٥٪ كما سيرتفع دخل الفلاحين بنسبة ٢٠٪ ، وسيبنى اكثر من ٣٠٠ الف شقة سكن جديدة ، كما ستقام آلاف محطات المعالجة الطبية في مختلف انحاء الجمهورية . ويذكر ان مستوى المعيشة قد ارتفع بنسبة ٦٥٪ في السنوات الست الاخيرة فقط ، كما بنيت خلال المدة نفسها ٦٥٠،٠٠٠ شقة سكن ، كما بنيت في القرى ، بتعاون الدولة والتعاونيات المحلية ، حوالي ٤٩٠،٠٠٠ شقة .

والتعليم مجاني وتقدم الدولة كل الكتب والادوات اللازمة ، كما ان عدد الطلبة الجامعيين قد تضاعف خلال السنوات الخمس الاخيرة .

وتطور رومانيا صناعتها تطويرا سريعا ، وخاصة في فرع الصناعة الكيماوية ، كما انها تستغل الثروات الطبيعية استغلالا جيدا .

وقد تمكنت رومانيا من النجاح في برامجها الاقتصادية بفضل بطولة شعبها واستعداده لتحمل المصاعب في سبيل بناء حياته الجديدة ، وكذلك بفضل المساعدات المخلصة الكثيرة التي يقدمها لها الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما من بلدان المنظومة الاشتراكية .

الدستور الجديد : خلاصة المكاسب ..

ويشكل الدستور الجديد الذي اقرته الجمعية الوطنية الرومانية في الاسبوع الماضي ، تأكيدا على ان الشعب الروماني قد اجتاز مرحلة هامة .. ويقرر الدستور ان «استغلال الانسان للانسان قد انتهى ، ونهائيا ، على ارض رومانيا الاشتراكية ..» وان كل الثروات المادية اصبحت في يد الشعب . ويضمن الدستور للشعب الروماني تجسيم ارادته الحرة في اختيار مختلف مؤسسات الدولة ، كما الغيت حسب الدستور كل مظاهر التفرقة بين الاجناس المختلفة ، وضمن العمل والثقافة والفرص المفتوحة ، لكل ابناء الشعب الروماني .

حديث في البيدر

لم يهربا الى غزة ..

وصل اسد كامل - وهو شاب في الثامنة عشرة من عمره ومن اهالي دالية الكرمل - قبل شهور الى «شدروت» وعمل في حقول المستوطنة مدة من الزمن ثم انتقل الى العمل في مشاريع البناء . وكان يقيم مع عدد من زملائه العرب في منزل استاجروه .

وتعرف اسد اثناء اقامته على فتاة تدعى حنه ترجمان من اهالي المدينة ، وهي تبلغ السادسة عشرة من عمرها ، وتصادق الاثنان وكان اهل المستوطنة يرونهما معا، كما كان اهل الفتاة على علم بعلاقتها مع الشاب المذكور .

وفي الاسبوع اختفى اسد وحنة ، وقلق اهل الفتاة وابلغوا الشرطة بالامر ، وكانت معظم الظنون تدور حول هربهما الى غزة .

وفي اواخر الاسبوع الماضي اكتشفت الشرطة مكان وجودهما وكان في حيفا .. وقالت الفتاة اثناء التحقيق انها هربت مع اسد لانها تحبه وتريد الحياة معه .

اما الشرطة فاسندت الى اسد تهمة معاشرة قاصر ..

اليهود المسيحيون

في البلاد يهود تنصروا ، واطلقوا على انفسهم «اليهود المسيحيون» الامر الذي اثار استياء اوساط اليهود المتدينين، وتحول هذا الاستياء الى اعتداء .

وشهدت بعض المستوطنات حيث يقيم فيها هؤلاء المتنصرون هذه الاعتداءات ، وكان اخرها الاعتداء على منزل المهندس ليون شموليفتش في اسدود الذي فصل من عمله في شركة الكهرباء . لقد تجمع حول منزله جمهور من المتدينين واخذ يرمي الدار بالحجارة ويصيح بعبارات نابية لانه اتخذ من منزله مركزا لاعماله الدينية واستطاعت الشرطة احباط هذا العدوان والقت القبض على اثنين من قادته .

وكان بين المتظاهرين شلومو لزروفتش ، الذي يدعي انه ابنة «ريكا» التي تبلغ التاسعة عشرة من عمرها قد اختطفت وخبئت في منزل الدكتور ادلر من اتباع الدين الجديد وزعمائه في القدس . وقد اعيدت الفتاة الى اسدود ، واعلنت الفتاة امام الشرطة اثناء التحقيق انها قبلت الدين المسيحي عن رضا وقناعة ودون اغراء وان زميلتها في العمل قد انخرطت معها في الطائفة .

ويدعي اصحاب هذه الطائفة انهم يؤمنون بالتوراة والانجيل

هذا واختفت فتاة اخرى في هذا الاسبوع ، ويعتقد ذووها انها دخلت في هذا الدين ايضا ..

الحاخام يبحث عن عمل

كان الحاخام موشه بونوفتش حاخام رومانيا الاكبر ، لذلك كان يحظى باحترام الجميع رسميين وغير رسميين يهود وغير يهود ..

وانتشرت الشائعات - ولا دخان بدون نار - حول الحاخام الاكبر من انه يستعمل منزله مركزا لتهريب اليهود وراء الحدود الرومانية ، كما كان يزودهم بالمال والزاد ، كما استغل مركزه الديني وحصانته ليخفي في منزله الفارين من وجه العدالة - هكذا تقول الصحف العبرية ..

وفي احد الايام جمع الحاخام حاجياته وابناء عائلته وهاجر .. ولدى وصوله ايطاليا تلقفه بعض اليهود الامريكيين وعرضوا عليه الاستقرار في امريكا .. غير ان الحاخام اراد اسرائيل .

وكان الحاخام يظن ان اسرائيل ستحضنه وتنزله منزلة كبرى . اعطته السلطات دارا متواضعة في قرية بياليك جعل احد غرفها كنيسا . وبقي مع ابنائه يعانون الفاقة والجوع حتى اضطر الى التنقل بين دوائر الحاخامين الكبرى يطلب عملا ولكنه كان يصادف التاجيل والتسويف والتحويل من مكتب الى مكتب .. حتى قيل له في النهاية ان الحاخامية الكبرى ليست مكتب عمل وان على الحاخام ان ينتظر حتى تتجمع جماعة من المؤمنين وتطلب كاهنا ..

واعيد التاجان

في مقبرة صهيون في القدس قبر داود وعلى نصبه تيجان يزاد اليها في كل عيد استقلال تاج ،

وفي الاسبوع الماضي لوحظ ان تاجين انتزعا من مكانهما .. فبادر مدير مكتب وزارة الاديان الى الاعلان عن فقدهما ودعا الورعين الى ان يساعدوا على اعادة التاجين .

وفي صباح احد الايام تلقى رسالة هاتفية تفيد ان التاجين عند صائغ في القدس .

وفعلا ذهب بعض الموظفين الى حانوت الصائغ ووجدوا التاجين ، وابلغ الصائغ ان شخصا قد احضرهما اليه وعين للموظفين اوصافه

وقد اعيد التاجان الى مكانهما سالمين واحيا موظفو وزارة الاديان احتفالا بالمناسبة

وظهر فيما بعد ان السارق معلم من بتاح تكفا وابن حاخام ومن عائلة متدينة .

وتبلغ قيمة التاجين ١٦٠٠ ليرة .

عالم شارد ...

سافر طالب جامعي في سيارة باص من تل ابيب الى القدس وهو يحمل حقيبة ملأى بابحاث علمية قضى في انجازها ثلاث سنوات وصل لياليها مع نهاراتها وهو يدرس ويراجع ويحقق . وكان عليه ان يقدم نتائج ابحاثه الى البروفسور المسؤول عنه في كلية التاريخ اليهودي .

ولدى وصول الطالب الى منزله في القدس اكتشف انه لا يحمل الحقيبة .. وخف الى دوائر الشرطة يسال عن حقيبته والى دوائر شركة النقليات فلم يحصل على حقيبته العلمية .

وان لم يجد العالم الحقيبة .. فسيضطر الى اعادة العمل من جديد ..

هذا وترفض الشرطة نشر اسم العالم شارد الفكر .

لف المبلغ وهرب

طلبت الشرطة في القدس من شرطة مطار اللد مساعدتها في منع شاب من مغادرة البلاد على متن طائرة ، بعد ان اختطف من سائحة فرنسية مبلغ مليون فرنك فرنسي وهي تعادل ٦٠٠ الف ليرة اسرائيلية .

وقالت السائحة انها اثناء قدومها الى اسرائيل على متن احدى الطائرات تصادفت مع شاب عرفها على انه حاييم ينتو ...

وقالت الفتاة ان حاييم تعهد بتهريب اموالها الى اسرائيل بدون عقاب ، واعطته الفتاة اموالها عن طيبة الخاطر ... ولدى هبوط الطائرة في المطار اختفى حاييم عن الانظار .

ولما كان للفتاة اقرباء في اسرائيل تمكنوا من مساعدتها واهتدوا الى مكان وجوده ، وقد وعد بتسديد المبلغ .. ولكن الرجل اخذ يتهرب من مكان الى الى مكان حتى اضطر اقرباء الفتاة الى التشكي عليه .

من فمك ادينك :

موشه سنيه يكشف اوراقه .. في مؤتمر الانتهازيين

ليست معركتنا السياسية مع كتلة سنيه ، التي تدحرجت الى مواقع تعصبية قومية – صهيونية لا تحسد عليها وانما معركتنا مع السياسة الرجعية القائمة ، مع اعداء السلام والطبقة العاملة ، مع «التجمع» الاشكولي وطغمة بن غوريون ، وتكتل البرجوازية المتمثل في حلف اللبرالي – حيروت .. ولكننا ردا على اسئلة الجماهير حول اسباب الانقسام ، سنفضح حتى النهاية المواقف الايديولوجية الانتهازية لكتلة المنشقين ، حتى يفهم الكادحون اليهود والعرب ، اتجاهها الحقيقي .. وفيما يلي ننشر بعض فقرات من خطاب الانتهازي سنيه في مؤتمر المنشقين :

باسم الماركسية والتجديد ، خداعا وزورا ، يتكلم موشه سنيه .. ولذلك يفتتح خطابه مؤكدا ان تطورات هامة قد حدثت في العالم وفي الشرق الاوسط ، وفي اسرائيل . وفي معرض كلامه حول الوضع العالمي يقول ان انقسام الحركة العمالية وظهور الحزب البلشفي كان ضروريا من اجل خلق الطليعة الثورية ونجاح الثورة الاشتراكية في روسيا ، اما الان فالحركة الشيوعية تقوم بجهود من اجل اعادة وحدة الطبقة العاملة – الاتجاه الماركسي في الحركة ، والاتجاه الاشتراكي الدمقراطي –

وصب ، هنا ، سنيه جام حقده على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي متهما اياه بالصينية ، ولكنه استدرك ليقول : انا لا اقول انهم صينيون ، وانما لهم مواقف صينية ..

مثــلا ؟!

ويناقش موقف حزبنا الذي يضع النضال للتخلص من الارتباط بالاستعمار كشرط للسلام الاسرائيلي – العربي ، هذا الموقف النابع من الفهم العميق لطابع القضية والنزاع اللذين خلقهما الاستعمار وهو معني بالابقاء عليهما لاستغلالهما ، من اجل المحافظة على مصالحه في المنطقة .. ويقول سنيه ان وضع تصفية الاستعمار شرطا للسلام هو .. موقف صيني ! متجاهلا الفرق بين السلام بين الدول ، وحل القضايا القومية والاقليمية المعلقة .

ويتهمنا كذلك بعدم التفريق بين الاتجاهات «المختلفة» في المعسكر المعادي .. ويدعي – كذبا – اننا لا نرى اي فرق بين ديان واشكول ، ويقول ان التفريق بين جونسون وغولدووتر لا يعني تأييد جونسون .. ولكن سنيه بعد هذا الكلام يقول : **«ليس مهما من في الحكم .. المهم ان بن غوريون قد ذهب!؟»**

ويتخذ من الانشقاق الذي حدث في المباي ، دليلا قاطعا على الفروق الكبيرة – جدا ! – بين اشكول وبن غوريون .

ويصل سنيه الى حد التزوير المفضوح حين يدعي ان حزبنا الشيوعي يؤكد ان الحرب حتمية بين اسرائيل والدول العربية ، متجاهلا موقفنا الثابت – طبقا لمشاورات الحركة الشيوعية العالمية – ان الحرب غير حتمية ويمكن منعها وهذا مرهون بمضاعفة النضال لفصم ارتباط اسرائيل بالاستعمار ، وتصاعد المعركة المعادية للاستعمار في العالم كله .

سنيه .. والعالم العربي

وتبدو انتهازية مواقف سنيه بشكل واضح ، ايضا ، حين يتحدث عن العالم العربي .. فيقول : «ان الشرق الاوسط مليء بالتناقضات . هناك تناقض بين النظام الراسمالي المؤثر على المنطقة والنظام الاشتراكي الذي بدا يؤثر عليها . هناك تناقض بين القوى المعادية للاستعمار والقوى الاستعمارية . هناك صراع بين الكتل الاستعمارية .. هناك تناقض بين التأثير السوفييتي والتأثير الصيني . هناك نضال داخلي في كل دولة ودولة . هناك تصادم بين شعب وشعب – ؟!! – في الدول التي لم تحل فيها القضية القومية ، بين اليونانيين والاتراك في قبرص ، بين العرب والاكراد في العراق . بين شمالي وجنوبي السودان» !!

وهكذا يرى سنيه في التناقض بين الاستعمار والقوى المعادية للاستعمار واحدا من «عشرات» التناقضات .. وبهذا ، يطمس في الواقع الدور الحاسم ، والصراع الحاسم ، المصيري ، بين الاستعمار وشعوب المنطقة . واكثر من هذا ، واخطر منه ، فان سنيه يطلق كل المفاهيم الماركسية ويتكلم من وجهة نظر برجوازية قومية ، حين يتحدث عن التناقضات بين الشعوب .

السلام الاسرائيلي – العربي

وبدل التأكيد على دور الاستعمار في خلق النزاع والمحافظة عليه ، فان الدكتور سنيه يفرد اكثر خطابه لمهاجمة «الشوفينية العربية» فيقول :

«هناك من يرى القضية بشكل مبسط جدا . الاستعمار هو في اسرائيل والعداء للاستعمار في العالم العربي .. اذن نحن مع العالم العربي .. وانتهت ! من هنا النظرية الكاذبة بأن الخطر هو من عندنا فقط .. هم لا يرون الخطر من الجهتين .. وان الاستعمار يستعين باعوانه في الجانبين ، ويستعين بالكراهية القومية» .

وحتى «يثبت» رايه يقول الحرب قد نشبت سنة ١٩٤٨ حين كان عملاء الاستعمار في الحكم في العالم العربي – اذن؟ الكراهية القومية من الجانبين هي السبب في الحرب والنزاع حسب منطق سنيه !!

وينسف سنيه كل تقديرات حزبنا طوال ال ١٧ سنة الماضية ، حين يقول عن الحكام العرب كلهم :

«تقع عليهم مسؤولية كبرى في نشوء المأساة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني ، تقع عليهم مسؤولية كبرى لمنع تنفيذ قرارات الامم المتحدة من ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، تقع عليهم مسؤولية كبرى بالاستيلاء على المناطق التي خصصت للشعب العربي الفلسطيني» وماذا يقول حضرته عن دور حكام اسرائيل ؟ «لحكام اسرائيل نصيب في مأساة فلسطين» . نصيب ، وكفى ..! وابتلع موشه سنيه كل تقديراتنا حول دور الاستعمار الذي استغل الرجعية اليهودية والرجعية العربية لصنع المأساة .

وبدل ان يوجه الدكتور سنيه هجومه على حكام اسرائيل الذين يتنكرون لحق اللاجئين ويهددون ليل نهار ، بالتدخل في شؤون الدول العربية لذا تجرات شعوبها واجرت تحولات ثورية .. بدل ذلك حمل سنيه الشعوب العربية مسؤولية عدم حل القضية الفلسطينية . «هل باسم العدمية القومية ، علينا الا نرى الضم الذي قامت به الاردن ، ومصر ؟ الا يحق لنا ان نتساءل : لماذا لم تقم الدولة العربية الفلسطينية ؟ لماذا لا يقيمونها في رام الله ؟ في نابلس ؟ في غزة ؟ في طول كرم ؟ في جنين ، في اريحا ؟!»

ولا يرى موشه سنيه التطورات الايجابية ، وتنزل الاتجاه للحل السلمي ، بل يرى التهديد بالحرب ، مخوفا جماهير اليهود ، بشكل يحسده عليه حتى اشد الشوفانيين العنصريين ..

يقول سنيه : «عندما يقيم الطرف الاخر – العرب – «منظمة التحرير» و«جيش التحرير» .. وعندما ترى الدول العربية في الشقيري ممثلا للشعب الفلسطيني ، في الوقت الذي يصرح فيه انه سيقتلع من هذه الدولة كل اليهود الذين قدموا بعد ١٩١٧ ، هل يمكن عدم رؤية الخطر الداهم من هنالك ؟!» ويلعب على عواطف الجماهير فيقول : هنالك من يقول ان عبدالناصر تقدمي ، معادي للاستعمار ، وان الموقف من القضية الفلسطينية جانبي .. ربما يكون هذا صحيحا على نطاق عالمي .. ولكن ما العمل وجماهير الشعب في اسرائيل ترى الموقف من اسرائيل ، قبل كل شيء اخر ..

وفي معرض افتراءاته على الشعوب العربية والحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ، اخترع سنيه نظرية جديدة تقول ان العرب لا ينطلقون في مواقفهم من نقطة العداء للاستعمار وانما من نقطة العداء لاسرائيل .. وكبرهان على هذا – الاصح كبرهان على حقده القومي وانزلاقه الكبير عن التفكير الماركسي – يدعي سنيه ان «العرب يرون في شان كاي شيك اكبر مناضل ضد الاستعمار» – من اين يستقي الدكتور هذه المعلومات الدقيقة ؟! –

العالم الاشتراكي .. والعالم العربي

حين يصاب احد الناس بالحقد القومي والتعصب القومي (الذي لا صلة له بالاممية والماركسية) فانه يحلل كل شيء انطلاقا من نقطة قومية . ولذلك يخطىء من يعتقد ان سنيه مستعد لفهم اهمية علاقات المعسكر الاشتراكي مع حركات الشعوب العربية ضد الاستعمار كاسهام في المعركة العالمية .. والدكتور سنيه يسال ! مفيد لاسرائيل ام لا ؟.. لم يقرر الموقف .

يقول : «عزاؤنا ان العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تؤثر وستؤثر على الحركة العربية للتخلص من الشوفينية . وعندما زار خروشوف القاهرة واسوان قلنا ان الزيارة لمصلحة اسرائيل ، لان خروشوف سيلجم عبد الناصر .» واعرب سنيه عن امله في ان يلجم الاتحاد السوفييتي عبد الناصر اثناء زيارته المقبلة .. والا ، فعلى الاتحاد السوفييتي ان يتحمل النتائج المترتبة على .. زعل موشه سنيه !!

خطر على .. طهارة الماركسية؟

ويرى موشه سنيه دورا تاريخيا له في تحذير المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية ، من خطر تسرب المواقف المعادية لاسرائيل اليها من حركة التحرر العربية .. ولذلك يعلن :

بقدر ما تؤثر الحركة الشيوعية على الدول العربية ، نرحب ونبارك .. ولكن بقدر ما تلصق الشوفينية العربية مواقف متعصبة على حركتنا ومعسكرنا ، فاننا سنناضل ضد ذلك ، ومن اجل طهارة الماركسية – اللينينية !

ويهاجم سنيه الصين ، لم يهاجم اولبرخت والتر (ليس من طيبة قلب يشقلب سنيه اسم والتر اولبرخت ، بل ليثير ضحك الجمهور !) ويقول : وصلتنا برقية من اولبرخت والتر .. ولكننا ننتظر بقية البرقية .. ننتظر انتقادا ذاتيا علنيا !!

اساس «نظري» للعودة التدريجية الى الصهيونية

وحين يتطرق سنيه الى الوضع الداخلي بالتفصيل ، مرة اخرى ، يندد بدكتاتورية بن غوريون ويتحدث عن الافاق المفتوحة .. ويقول : «هنالك من يتمسك بتقدم الشعوب العربية .. نحن نقول : لهم آفاق تطورهم ولنا آفاقنا .. عندنا وضع يختلف بالمرة ، عنه في العالم العربي .. عندنا لا يوجد اقطاع . المجتمع اليهودي هنا ، بني منذ البداية على اسس راسمالية ووصل الى مستوى عال جدا . هنا ، مطلوب تحول من الراسمالية المتطورة الى الاشتراكية ، في الوقت الذي تمتلك فيه الطبقة العاملة تنظيما واسعا جدا (الهستدروت) . لذلك هنالك فرق في المستقبل والافاق بين اسرائيل والعالم العربي .» وبينما على الشعوب العربية («المتاخرة») ان تناضل ضد الاقطاع والراسمالية مع مختلف الرواسب الاخرى ، فان على الشعب في اسرائيل ان ينتقل من الراسمالية ، الى الاشتراكية .. (فقط !) ..

ويتجاهل سنيه المهمة الانية امام شعب اسرائيل وهي التخلص من النفوذ الاستعماري ، وبناء الاقتصاد الوطني المستقل فعلا ، هذه المهمة الموضوعة على بساط البحث بكل حدة ، قبل الاشتراكية ، وهي المهمة التي انجزت في بعض الدول العربية المتحررة التي تسير على طريق التطور غير الراسمالي .

ويقول سنيه حول العالم العربي : «مكاسب عميقة في العالم العربي .. هنالك بداية تطور معاد للاستعمار (!) تطور لم ينته . هنالك امل ، (مجرد امل !) في تطور غير راسمالي الذي قد يؤدي الى الاشتراكية ، ولكن البداية لا توصل دائما الى النهاية .. وهذا الامل ليس مؤكدا تحقيقه بعد ..» ومقابل هذه المغالطة حول مستوى التطور في العالم العربي ، والشك المريب حول آفاق التطور في العالم العربي ، فان الدكتور سنيه يهتف «هنالك كل الامكانيات في ان تكون اسرائيل الدولة الاولى في الشرق الاوسط ، التي تصل الاشتراكية» . نحن ، من كل قلبنا ، نريد انتصار الاشتراكية في اسرائيل ، وفي اسرع وقت ، ولكن سنيه في شكه حول العالم العربي وثقته حول اسرائيل ، لا يصدر الا عن التعصب القومي .

اشتراكية سنيه .. كيف تتحقق ؟

ويرى سنيه ان القضية الموضوعة على بساط البحث في اسرائيل هي وحدة احزاب العمال ، واذا كانت الحركة الشيوعية ، عالميا ، تريد الوحدة ، فتجب الوحدة هنا ايضا . وينتقد سنيه الحزب الشيوعي (الذي هو ايضا مذنب عن عدم وجود الوحدة العمالية !) .

وقال سنيه : ان هذا المؤتمر يجب ان يشكل انتقادا ذاتيا للحزب الشيوعي الاسرائيلي !! وقال : اننا حين نضع برنامجنا يجب ان نفهم الارتباط بين اسرائيل والجاليات اليهودية في العالم .. ويجب ان نعطي جوابا «ماركسيا لينينيا» ، بالاتفاق مع احزاب العمال الاسرائيلية الاخرى (الاحزاب الصهيونية) .

وهكذا فان سنيه يريد ان يصيغ موقفا ماركسيا لينينيا (!) بالاتفاق والتعاون مع الاحزاب الصهيونية الانتهازية القومية البعيدة عن الماركسية . كلام واضح تماما ، يفهمه كل من يلم بالامور الاولية في السياسة!

ان كل هذه الفقرات من خطاب سنيه توضح تماما الانحراف القومي – البرجوازي الذي يوجه كتلة سنيه المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وحقيقة كون انحرافها قوميا تعصبيا يهوديا ، لم يكسبها اي رفيق شيوعي عربي .. ولن يكسبها!!

اننا نعالج هذه المواقف للتاكيد على ان حزبنا في نضاله ضد الكتلة المنشقة ، انما يدافع عن الماركسية اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية .. وطريقنا ، طريق الشيوعيين اليهود والعرب ، ستنتصر ، لانها الطريق الصحيحة !..





من ابطال النضال التحرري في فيتنام الجنوبية الذين نالوا اوسمة رفيعة على ما ابلوه



اسلحة امريكية غنمتها قوات الفيتكونغ في احدى العمليات العسكرية



مصادرة الاسطوانات الخليعة في اندونيسيا

امرت الحكومة الاندونيسية جميع المواطنين بتسليم ما لديهم من الاسطوانات الامريكية وهددت كل متخلف بعقاب صارم .

وقالت الحكومة في بيانها انها تريد القضاء على كل وسائل نشر العقلية الاستعمارية المعروفة .

رخصة دخان او تعويض والا فالعقاب قصيدة

في بيروت رجل يدعى شفيق ستيتية يسميه الناس شاعر المناسبات ... لا لانه ينظم القصائد في المناسبات بل لانه يشعر بكل مناسبة رسمية .. وليمة ، احتفال تكريم او اجتماع نواب ... له في كل عرس قرص ...

ولدى دخول شفيق المكان ياخذ في القاء قصيدة ، ويعلو اللغط والصخب لا اعجابا بل الحاحا في اخراجه او اسكاته . وينتهز كل مناسبة ليلقي «درة» بيت القصيد فيها «طلب رخصة دخان» ... كما يقف على باب مكان المناسبة وياخذ في امتداح الشخصيات ويطلب مع كل مديح رخصة دخان او تعويضا ...

ومرة وقف يتعرض للداخلين امام مكان الاحتفال ، وتضايق منه النواب والضيوف كثيرا ... حتى ان مرافق احد الوزراء اطعمه (بدنا) ... ولكن شفيقا لم يستسلم واخذ يصيح يا الرخصة يا التعويض ... يضيف الى ذلك الصراخ ما «لذ وطاب» من الشتيمة والسباب حتى اضطر الوزير الى اخراج خمس ليرات لدفع التعويض ... ولكن شفيق نظر الى ورقة النقد شذرا وقال :

– ولو .. الحكومة زادت الاجور ٨٪ الخمس ليرات صارت قديمة .

بحثوا عن كنوز الاسكندر

اوكلت السلطات اليونانية الى كتيبة يونانية يقدر عدد افرادها بخمسمئة جندي مهمة حراسة مساحة من الارض على الحدود التركية اليونانية ..

و في احد الايام مر رجل في المكان وقال للقائد ان في المكان الذي يحرسون كنزا .. لقد دفن فيه جنود الاسكندر الكبير كنوز ملكهم . وفكر القائد مليا وتشاور مع وكلائه وقرروا حفر الارض بحثا عن الكنز ...

واستمرت عملية الحفريات عدة اشهر وطبعا لم يجد الجنود شيئا ... ووصلت انباء هذه المغامرة الى القيادة العامة .. وعزل القائد ووكلاؤه من مناصبهم وقدموا الى محاكمة عسكرية .

بعيدا عن المظاهرات

● مجلة «تايم» الامريكية قررت اصدار طبعة خاصة بمنطقة الشرق الاوسط ، واتفقت مع دارين صحفيتين في بيروت على التزام طبع هذه الطبعة الخاصة ، الطريف ان المجلة الامريكية اشترطت ان تقام المطابع في ضواحي بيروت اي بعيدا عن التظاهرات ، وامكانية الرشق بالاحجار ، وتقرر اقامة المطابع على طريق المطار .

السكرتير مشغول

طرق احدهم باب منزل هارولد ويلسون رئيس حكومة بريطانيا .

ولما فتح الفراش له الباب طلب الزائر مقابلة سكرتير رئيس الحكومة .. وغاب الفراش دقائق وعاد ليقول الى الزائر :

– ان سكرتير رئيس الحكومة مشغول جدا وليس له متسع من الوقت لمحادثتك ... اما رئيس الحكومة فيستطيع مقابلتك بعد دقائق ... تفضل واسترح ...

المجلس في واد والرئيس في السيرك :

عقد مجلس النواب الروديسي جلسته التقليدية ليستمع الى بيان الوزارة ويناقشه ، وجلس النواب في فارغ الصبر ينتظرون وصول ايمان سميث رئيس الوزارة ... بينما جلس اعضاء الحكومة في اماكنهم يستعرضون وجوه النواب ... فعلى كل وجه علامة انه متحفز لمناقشة الحكومة بحدة .

وطال انتظار النواب ، وبداوا يتذمرون ، فوقف وزير الخارجية والقى كلمة ليقطع الوقت ولكن كلمته لم ترض احدا ... واخذ النواب يتحدثون فيما بينهم : اذا كانت الحكومة قد اشترت المرتزقة لتحارب ابناء البلاد ، فسكان روديسيا مستعدون للقتال ضمن الوحدة الوطنية ، ولن يسمحوا لبلادهم ان تكون كونغو ثانية ... واحتدم النقاش ... وفي صخب الضجة وقف احد النواب يطلب صمت الاعضاء ليقول :

– لقد تاكدت الان من مكان وجود الرئيس ...! انه يحضر حفلة افتتاح السيرك وكان الرئيس فعلا في السيرك .

لماذا لم يشتك !

وجد مدير برامج الاذاعة اللبنانية الاستاذ نبيل خوري باب سيارته مفتوحا وعددا من كتبه القصصية مسروقا منها مع معطف ...

ولكن الاديب لم يشتك عن الحادث الى الشرطة لانه راى في اللص متذوق ادب احب مطالعة مؤلفاته ... وثمن الكتب والمعطف لا يزيد على ٥٠٠ ليرة لبنانية ...

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات العمودية

١ – مخترع الراديو

٢ – ملك يماني متهود ، حرف استفهام .

٣ – يعود – يلحقه التعب

٤ – حرف متكرر

٥ – حرف جر – عاصمة برما

٦ – عكسها القى الليل ، من هندي

٧ – مرسى ... مينا مصري

٨ – المكافحون

٩ – يطلب من احد ان يكتب .

الكلمات الراسية

١ – مايكرفون – شراب ساخن

٢ – سكرتير الامم المتحدة – نصف نابلس

٣ – رسام مشهور – جعلت ملكا

٤ – عاصمتها هافانا – يهمك ان تملاه

٥ – اداة تفجع – جبال في ارمينيا

٦ – سهو – رتب

٧ – مسجد هندي مشهور

٨ – وكيل – محبة

٩ – من بلاد اليابان

اللغز السابق

١ – اسبانيا	١ – الدانيمارك
٢ – لحن – لبنان	٢ – سحمانا – مل
٣ – دمياط – قيد	٣ – بني – جمادى
٤ – ١١ – الخبر	٤ – الف مكررة اربع مرات
٥ – نتجا – اهدت	٥ – نلطخ – لب
٦ – يماني – ي ي	٦ – بيه – باي
٧ – هاش	٧ – القرة – انت
٨ – رعد – ناي	٨ – ا ي – دينار
٩ – كليوباترا	٩ – اندونيسيا

الياس فرحات شـاعر وطـني في المهجـر

بقلم سالم جبران

الذي يلفت الانتباه لدى الشاعر المهجري اللبناني الياس فرحات ، قبل اي شيء اخر ، هو عصاميته .. فهو لاسباب يعرفها كل ابناء بسطاء الشعب اضطر الى ترك مقاعد التعليم قبل ان يتم الصف الثالث.. ثم ساقه القدر - كما يقولون - الى المهجر الامريكي ، مثل الاف الشباب اللبنانيين .. حيث كان عليه ان يصارع الدهر ، من اجل ضمان لقمة العيش الكريم ، حتى انه قال للدهر ، في احدى قصائده :

يا دهر وبحك هدنة
تبقى ، ولو بعض الثواني
كي استعيد بها قواي ،
واستعد لما اعاني !

وفي ايام الشيخوخة كان مضطرا لان يلخص مسيرة حياته بكل مرارة :

لقد ارضعتني صروف الزمان
لسان الشقاء ولم تشفق
خلقت شقيا ، وعشت شقيا ،
واحسب اني اموت شقي !!

وبالرغم من هذه المرارة المنسابة في بساطة ، - اشبه بحكاية جبر المطب من بطن امه حتى القبر - فان حياة الياس فرحات كانت مثالا لحياة الانسان ، كلها كد وكدح ، وكلها اجتهاد وبحث .. وحين وصل الياس الى المهجر ، وتعرف الى «العصبة القلمية» كان عليه ان يتعلم اللغة العربية الفصحى وقواعدها على يدي جبران الذي توشم فيه النبوغ .. ولم يمضي طويل وقت حتى كان جبران يستعين به لتصحيح لغته .. ومثل العديدمن كتابالمهجر وشعرائه، كان الياس يرى في العمل والتجارة مجرد وسيلة ليتمكن من الوصول في الطريق الشعري ، حتى النهاية .

* *

من الامور المميزة لادب المهجريين عموما ، والياس فرحات والشاعر القروي خصوصا ، هو الارتفاع فوق مختلف النعرات الاقليمية والطائفية التي كانت سائدة حتى وقت قريب في الوطن العربي .. ففي المهجر ، كان الشعور العام والطاغي ، هو الاحساس بالعروبة ، واحيانا الاعتزاز بالانتماء الى الشرق عموما .. وامام التطور الاقتصادي الكبير الذي يميز امريكا ، راح المهجريون يقارنون بين هذا الوضع وبين الوضع في العالم العربي .. ولذلك لم يكن صدفة ان يتبنى ادباء المهجرالدعوة الى التقدم، الى الاستقلال والحرية والمساواة ، وكل الافكار الاخرى ،التي كان جبران ونعيمة وابو ماضي والقروي وفرحات في طليعة دعاتها ..

وفي احدى قصائده يتمرد الياس فرحات لعذاب وطنه المستعمر البعيد عنه :

افيرهبون الموت ، ويحهم
والموت كل الموت ما احتملوا ؟!
سوط الغريب وسيف نعمته
لكليهما بجلودهم عمل !
واذا هما اندملت جراحهما
جرح الاهانة .. كيف يندمل؟!!

وانطلاقا من الشعور بهذه القضية الاساسية ، قضية الثورة على الاستعمار ، بكل ما يحمله من اهانة ، وتاخر وجهل ورجعية ، حارب الياس فرحات كل المظاهر التي تساعد على بقاء الاستعمار ، فهو يحارب الطائفية والحزازات والتعصب الديني ، ايمانا منه ، ان كل هذا يعوق انتصار المعركة الاساسية فيقول عن الطائفية، مثلا :

ولكنها اوقدت للتعصب ،
ما كان من جمره خامدا !

ويحمل على النزعة الاقليمية التي لم تقسم الوطن العربي، وانما هددت بتقسيم لبنان ، تحت تاثير الطائفية ، فيقول ،

اكل قضاء دولة مستقلة
وكل مهاذير القضاء قياصر ؟!!

ويناشد العرب بحرارة :

عليكم سلام الله ، يا اهل العرب
متى ينتهي مسعاكم للتنافر

وهكذا ، نرى ان الياس فرحات عاش في المهجر بجسمه ، ولكنه عاش بقلبه واحساسه وامانيه ، في لبنان ، في الوطن العربي .. ولكن عروبة الياس فرحات وتعلقه بشعبه ، لا يظهران فقط بالمضمون الذي تحمله اشعاره ، وانما ايضا ، بهذه اللغة السامية الاصيلة التي تخلصت من الركاكة التي ميزت انتاج اكثر المهجريين ومن الجفاء والجفاف اللذين ميزا الكثير من انتاج الشرقيين .. وهو اكثرمن ذلك، في تفكيره وتسلسل تفكيره المعتمد على الفطنة والبديهة قريب جدا الى الشعر العربي القديم .

العروبة .. في الدم

بالاضافة الى ذلك ، الى الشعر القومي الذي يحتل مكانا بارزا في شعر الياس فرحات، فانشعر الطبيعة الذي كتبهلم يكن بالاسلوب والمضمون المجوجين لشعر الطبيعة ولكنه تعلق بالوطن ، بترابه ، وجباله وانهاره وشلالاته وارزه ، وقبل كل شيء ، واهم من كل شيء : تعلقه بانسانه ، الانسان اللبناني البسيط الاصيل ككل الناس .. ولسنا في حاجة الى تقديم الامثلة ، ولكن شعر الياس يؤكد انه رغم قضاء حياته كلها في المهجر ، ظلت صوره الشعرية ، صافية باهرة كتفكير الشرقيين وكسماء الشرق الصافية .

حب لبناني

وحين نقرا غزليات الياس فرحات، لا نحس بالتعقد ، ولكن بالصفاء وحب الجمال مما يذكرنا بجو الاغاني اللبنانية .. فنحن لا نحس بتجربة خاصة عميقة ، بل بحب للجمال من حيث هو جمال ، وحب للمرأة ، بوصفها التجسيم الاعلى للجمال !..

قل هن ... والتزم الادب !
وابعد بهن عن الريب
هن الرجاء لكل من
بحر الحياة به اضطرب !

ويقول في قصيدة اخرى :

سان باولو في ساحاتها ،
وعلى السطوح ، وفي الطريق
بحر من الغادات من
لي ، ان اموت به غريق !!

ومع ولوع الياس فرحات بصبايا سان باولو ، الا انه حين يتشبث بهن يظل عربيا ، شرقيا ، وتظل مقاييسه شرقية ، ويظل مثله الاعلى في الجمال تلك الفتاة الطيبة المحتشمة الشريفة، في البعيد البعيد .. في لبنان .

هذا هو الياس فرحات الشاعر الذ يهرم ولعه الشديد بالشعر ، لم يكن الشعر بالنسبة له مهنة او صناعة بقدر ما هو صورة لحياته ، ربما لم يكن بامكانه ، الا ان يرسمها ..وفي هذا ، بالضبط ، تكمن اصالته وبقاء شعره ، رغم بعض الماخذ عليه.

أدب

من تراثنا الحضاري :

من علمـاء المشـرق : الكـرخـي

هو ابو بكر فخر الدين محمد بن الحسن الملقب بالكرخي عاش في بداية القرن الخامس للهجرة ، وهو من اعظم نوابغ الرياضيين الذين ظهروا في هذا العصر ، قال عنه «سمث» في كتابه (تاريخ الرياضيات) :

«ان الكرخي من اعظم الرياضيين الذين كان لهم اثر حقيقي في تقدم العلوم الرياضية» ويظهر هذا بجلاء لدى البحثفي مؤلفاته «ككتاب الفخري» و «كتاب الكافي» و «كتاب البديع» .

وقد عرف فضل «الكرخي» على الرياضيات بكتابه «الفخري» وقد اهداه الى الوزير «ابي غالب محمد بن خلف» الذي اشتهر بلقب «فخر الملك» ويقال ان تسمية الكتاب «بالفخري» نسبة الى الوزير المذكور ، وقد الفه بين سنة ٤٠١ هـ وسنة ٤٠٧ هـ وورد اسم هذا الكتاب في كتاب «كشف الظنون» الذي يقول: «الفخري في الجبر والمقابلة ، رسالة الى ابي بكر فخر الدين محمد بن حسن الوزير المتوفي سنة ...» وفي مقدمة كتاب «الفخري» يقول «الكرخي» :

«اني وجدت علم الحساب موضوعا لاخراج المجهولات من المعلومات في جميع انواعه ، والفيت اوضح الابواب اليه ، واول الاسباب عليه ، صناعة الجبر والمقابلة ، لقوتها واضطرادها في جميع المسائل الحسابية على اختلافها ، ورايت الكتب المصنفة فيها غير ضامنة ما يحتاج اليه من معرفة اصولها ، ولاوفنه بما يستعان به على علم فروعها ، وان مصنفيها اهملوا بشرح مقدماتها ، التي هي السبيل الى الغاية والمواصلة الى النهاية» ثم لم اجد في كتبهم لها ذكرا ولا بيانا ، فلما ظفرت بهذه الفضيلة واحتجت الى جبر تلك النقصية ، لم اجد بدا من تاليف كتاب يحيط بها ويشتمل عليها ، الخص فيه شرح اصولها ، مصفى من كدر الحشو ودرن اللغو...»

ويقول بعد ذلك بمامعناه :

ان الظروف القاسية كادت تحول دون عمل هذا الكتاب ، لولاان قيض الله وزير الوزراء «ابا غالب»امير المؤمنين الذي اعاد الامن الى نصابه ، وشجع العاملين على الانتاج . وقد كان «ابو غالب» صاحب نفوذ واقتدار، محباالعلم والشعراء، وكثيرا ما كان يجوز عليهم بسخاء ، فلقد اجزل المكافاة «للكرخي» على كتبه التي عملها في الجبر والحساب .

ان كتاب «الفخري» من اكمل الكتب التي وضعت في الشرق ويقول «سمث» : انه اهم اثر في الجبر ويمكن اعتباره مقياسا صحيحا لما وصل اليه العرب من التقدم في هذا الفرع ،

وتتالف محتويات هذا الكتاب من جزئين :

الاول : يشتمل على خمسة عشر بابا ، يتناول بعض النظريات في الحساب والجبر، فيبحث الاعمال الاربعة فيهما ، وفي النسبة ، واستخراج الجذور الصماء وضربها وقسمتها ويتفنن في هذه المباحث ، ويعطي طرقا مبتكرة لحلولها ، وقواعد جديدة في التربيع والتكعيب .

الثاني :يحتوي على مسائل مختلفة ومتنوعة مع طرق حلها وجعلها على خمسة اقسام ، تشتمل على ما يزيد على ٢٥٠ مسالة ، تؤدي الى معادلات من الدرجة الاولى والدرجة الثانية، ومعادلاتذات درجات اعلى ، مشتقة من معادلات الدرجة الثانية ، ومعادلات نصف محددة ، ويوجد فيه بيانا لحلول المعادلات غير المعينة ، وفي هذا المبحث يبدع «الكرخي» وهو مبتكر في الاساليب والطرق التي اتبعها في الحلول ويلاحظ من المسائل التي وردتفي كتاب «الكرخي» انها عملية ، وان بعضها ماخوذ من المحيط الذي يعيش فيه «الكرخي» بحيث يتجلى للدارسين اهمية الرياضيات في الحياة .

وقد ترجم هذا الكتاب المستشرق الافرنسي الشهير «ويكه» وظهرت ترجمته عام ١٨٥٣ ، ويقال ان نسخة من هذا الكتاب محفوظة في مكتبة «باريس» الوطنية .

من كتاب تراث العرب العلمي

نايف صالح سليم

ذكــرى ..

* *

حبيبتي يا رطبة العيون ، يا ذابلة الشفاه
لا تحزني ،
فالليل لا يدوم مهما ثقلت خطاه
وما ظلام الحاضر الكئيب ،
والحزن الذي يغشاه
الا ظلال صورة ، من صور الحياه !

* *

اتذكرين الامس ، امسنا ؟ انا
اعيش في ذكراه !
في عالم سحرية رواه ،
وساعة مرت بنا تختصر العمرين
على طريق العين ،
والظلام كان
يرخي على المكان
ظلاله .. يقول ما معناه
حياتنا سويعة تختصر الحياة
اتذكرين كلمة لفظتها عن حبنا
تحولت غمغمة وآه ؟

* *

بالله يا حبيبتي بالله
لا تحزني ،
فالليل لن يطول مهما ثقلت خطاه ..

هذه القصة.. اقرأها وليقرأها اصدقاؤك !

السلالم

بقلم مارون عبود

للمت عاصفة الانتخاب اذيالها فطارتزارازيز السياسة الى العاصمة وفودا وافوادا . عصي ونبابيت . ولبادات كقوالب السكر سكاكين مزرعانية . وخناجر جزينية مشكوكة في زنانير عريضة . وفي يد كل غر طبر او دبوس او مسدس توقظ ثرثرتهالقمم الغافية حول الطريق .

وخلت القرى الا من الحزب المقهور . فقد قبع فيها تاكل قلبه الخيبة . ينتفض كلما طن الجرس وينصب اذنيه ان ارتفع صوت بغناء ، فهو يحسب كل بادرة نكاية فيه وتحرشا به

ظلوا شيئا في عيون انفسهم حتىدخلوا العاصمة وازدردتهم شوارعها .. وفود مختلفة امالا واماني واحد يهمه عزل المختار المستبد واخر يرى الفوز كله في فض البلدية . وجماعة يحلمون بطريق تفك الحصار وينابيع تخر قدام ابوابهم فضيعتهم لبنانية عند الجباة وليست من لبنان يوم تقسيم الميزانية ... هي حبيبة قلب النائب حتى مساء يوم الاقتراع ثم يتوارى ذلك الغرام مع الاوراق في ظلمة الصندوقة ...

اما زعيم القرية الذي دعا لمرشحه ماجورا او موعودا ، فتوظيف (ابنه) يشغل باله (المحروس) حامل شهادة . معه سرتفيكا . وابوه وجيه البلد تعب وضحى . ولولاه لم تقم للحزب قائمة . هكذا كان يفكر ويقول على الطريق في قلبه اما كان الفرق سبعين صوتا ؟ اذن اصواتنا هي التي رجحت الكفة . ومن يقل غير هذا افقا في عينه حصرمة ... لوضواوا اصابعهم قدامي ظلوا مقصرين .

مآرب شتى تكومت قرب الظهر حول بيت النائب الذي ملا الدنيا مواعيد ، لو حقق بعضها لباهى لبنان سويسرا . واصطدمت الرؤس بالعناكب واشتدت المجاحشة على الدنو من جنابه ، وهزيده ، والوقوف حده ولكن الاستقبال لم يكن كما ظنوا ، فقد قل عرض الابتسامة ، ورقت البشاشة واصفرت ، وغاض كثير من اللطف العرمرم . كان يذوب لطفا في الضيعة ، اذا حيا معازا او مكاريا ، وقد تاذى الخوري من شده العنيف اذ انكب على يده . ولم يستقم حتى قبلها قبلة صارخة .. فما بال يده مرتخية اليوم حتى في السلام على بوطنوس الذي سيب بيته للناخبين مدة (المعركة) . .

لم يدرك العوام ما ادركه سواقهم فظلوا يحدون . ويتهددون الخصوم . تملا اغانيهم اذان النائب فيفرح بهذه القوة الشعبية ويدخرها ليوم تشكيل الحكومة ويقول الى زميله هازا براسه : قلوب طيبة ياهو .. ماشلاه .. فيضحك النائب الاخر ويقول: وجماعتي اطيب !

لم يعكر صباح النائب الا تذكيرهم اياه بالوعود .ولكنه تجلد وخطب فيهم شاكرا واعدا . فصفقوا له تصفيقا حادا . واطلقوا اخر خرطوشة في (الجناد) وعادوا الى الضيعة يبتهرون ويتهددون .

وانتظروا مهندسي الري والطرقات يقراون ولا يخرمون حرفا من مراسيم العزل والتوظيف ، وفتح المدارس ، واعلانات وزارة الاشغال العامة .. تذكروا شؤون حقولهمالتي ستصير جنات تجري فيها الانهار والطريق المزفتة التي تنقل ثمارها العتيدة الى الاسواق حتى خافوا الكساد وهبوط السعر .. واستعرت نيران المنافسة بينهم على من ستكون جنينته احسن .وغلته اوفر . واخيرا تركوا الحكم للايام ..

اما (صاحبهم) فانشغل بنفسه ، عللها بمنصب اسمى. واستغل تظاهرتهم ، فهاب اولو الامر (شعبيته) فاصاب السهم المعلى . اما جماعته فانتظروا حتى ضجروا .

وخرجوا من الكنيسة يوم احد سمعوا فيه قول الانجيل : اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم .. فقال عقيدهم : اذا كان ربنا لا يعطي بلا طلب ، ولا يفتح لاحد بدون دق باب فكيف الحكومة ؟ فاعجبتهم بلاغته .

وبعد اخذ ورد اختاروا ثلاثة استغفروهم اليه ، واستكان على مضض من ظنوا ان القرعة تصيبهم . وبعد مكث خمسة ايام في العاصمة فاز وفدهم بمقابلة دامت دقيقتين . وعاد مجبور الخاطر

وكان صاحبهم يعلو ويسمو وكانت امالهم تكبر وتنمو ،ولا شيء يتحقق شعارنا معهم قول المثل : اسقيك بالوعد ياكمون .


مارون عبود

فاجمعوا امرهم على هبوط العاصمة مهنئين ومطالبين.

كان عهدهم بيته صغيرا في زقاق . فاذا به استحال قصرا في شارع مرموق حوله عرصات فسيحة ظهروا قليلين فيها ، فتهيبوا الموقف. حاولوا الارتقاء في السلم الرخامي ذي الساعدين المعقوفين فمنعهم الخفير .

التمسوا مقابلة (صاحبهم) فاجابهم بنبرة مشغول !. وجاءهم احد كتابه يقول : اكتبوا مطالبكم .

فهز احد الاهالي راسه وتبسم قائلا : كانك لاتعرف مثل الحبر والورق .

فاشار الكاتب بمداره متجاهلا . وصاح الجمهور بصوت واحد : الطريق اين صارت . وقال بعض : والمدرسة ؟ وقال اخرون : والماء

وكثر الهرج والمرج ففات الكاتب مثل الحبر والورق . ولكنه ضحك وقال : معاليه مهتم بها .

- والبلدية ، والمختار ، والناطور ؟؟

- كله يصير

- كرت نفوسنا من الوعود. قل له يقابلنا على الاقل .

- غير ممكن شغله كثير

فقال جسور منهم : نحن كان شغلنا اكثر لما زارنا ، قابلناه كلنا . وتقاتلنا من اجله

فقلب الكاتب شفته السفلى ومطها وهز كتفه .. وانفتحت البوابة وراءه بعنف ، فدخل وصفق الباب خلفه . فلا الصراخ والصياح لوحوا بالنبابيت والدبابيس والعصي، فهرع الخفير الى التلفونيطلب قوة ترد الرجال المحمرةعيونهم .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث . سكت الجمهور بغتة وتعلقت عيونهم بسلم القصر . مصغين اليه بافواه نصف مفتحة. هوذا السلم يمثل اخر فصل من رواية الاعاجيب ، فيقف خطيبا ، قال السلم :

يا اخواني ، هيهات ان تدخلوا القصور . فيالدنيا سلالم مختلفة : سلالم حجرية، وسلالم خشبية ، وسلالم حديدية ، وسلالم من لحم ودم اما سمعتم قول ذلك الفيلسوف . كانوا سلما لي فصعدتعليهم وللذلكاضطررت الى دوسهم لاتمام سيري ، اما هم فحسبوا صعودي للاستراحة عندهم .

انتم مثلي يا جماعة . انا احمل الناس على ظهري ليدخلوا القصر فاكافا بمسح النعال بجبهتي . اظل خارجا اقاسي الحر والبرد ، وان يمنوا علي فبمكنسة عتيقة وقليل من الماء يغسل اقذارهم عن سواعدي وصلعتي . انا سلم اما انتم فسلالم ومراكب وكلانا ينسف ويهدم حين تقضي المصلحة .

وراع الخفير صمتالجمهور العميق وتحديقهم الى القصر ، فقال لهم : (سيدنا) خرج من الباب الخلفي ، تيسروا من غير شر .

فاجابوه متعجبينمن بلاهته: ما سماه وعظة السلم !

فصاح بهم : مجانين انتم ياناس ، السلالم تتكلم .

فهتفوا بصوت واحد : نعم نعم ، ابلغ وعظة سمعناها في حياتنا وعظته .

فضحك الخفير وقال : مساكين انتم . من لم يكن لنفسه واعظا كلت عنه جميع المواعظ . امضوا بسلام ..

انتظروا الدورة الاتية ..

مارون عبود

لقطات «عربية»

حرب على .. الامية !

بانحسار ظل الاستعمار الرهيب ، يواجه العالم العربي كثرة من المشاكل والقضايا التي تحتاج الى الحل .. ومن بين اسوا الظواهر التي تركها النظام الاستعماري في دنيا العرب .. انتشار الامية .

وتزداد اهمية محاربة الامية وتثقيف الشعب على ضوء حملة زرع الوطن العربي بالمصانع والمنشآت والمعاهد العلمية التي تحتاج قبل كل شيء الى .. الانسان الذي يديرها بعقل علمي !

ومؤخرا .. عقد في الاسكندرية مؤتمر هام برعاية (اليونسكو) وهو مؤتمر محاربة الامية . وقد اعدت الدول العربية باشتراك الجامعة العربية برنامجا جريئا ، لازالة الامية نهائيا في العالم العربي خلال السنوات العشر المقبلة ، وهذا يعني تعليم ٦٥ مليون عربي القراءة والكتابة . وسيكلف المشروع ٢١٠ مليون دولارا . اما نسبة الامية في العالم العربي فهي كما يلي :

في لبنان ١٤ بالمئة من السكان ، في الكويت ٤٧ بالمئة، في سوريا ٦١ بالمئة ، في الاردن ٦٨ بالمئة ، تونس ٦٩ بالمئة ، مصر ٧٠ بالمئة ، العراق ٨٢ بالمئة ، السودان ٨٦ بالمئة ، مراكش ٨٩ بالمئة ، السعودية ٩٧ بالمئة ، اليمن ٩٩ بالمئة !!

تطوير الفروع العلمية

وعلى هامش المعركة ضد الامية وتطوير الانسان العربي ثقافيا .. فلا باس من الاشارة الى مؤتمر المعلمين العرب الرابع الذي عقد في الاسكندرية والذي وضع امامه واجبا هاما، وهو دراسة مستوى تعليم العلوم الطبيعية في العالم العربي وتقديم التوصيات للجامعة العربية وللحكومات العربية حول انجع الوسائل في رفع مستوى التعليمالعلمي في العالم العربي .

اربع نساء واربع مهمات !

منذ بدء الخليقة والمثل يضرب بكراهية المراة لضرتها .. ومؤخرا نشرت مجلة «روز اليوسف»المصرية خبرا يعارض هذا الانطباع القديم .. فقد نشرت المجلة مقابلة مع بائع خضار وفواكه عمره ٤٠ سنة ، ويعيش في حي «الموسكي» .. وهذا الانسان متزوج من اربع نساء وقد اعطى لكل واحدة مهمةخاصة بها : الاولى تربي الاولاد ، والثانية مسؤولة عن التنظيف والطبخ ، والثالثة تساعده في البيع على العربة ، والثالثة .. للمناغشة !

وقص بائع الخضار لمراسل المجلة ان النساء الاربع متضامنات بينهن .. واذا تجرا حضرته ، وضرب واحدة منهن ، خرجن كلهن منالبيت مع بعض !!

حوض لبناء السفن في الاسكندرية

نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية انه قد افتتح مؤخرا العمل في حوض بناء السفن الذي اقيم في الاسكندرية . وتقول الجريدة ان هذا الحوض سيبني سفنا يبلغ وزنها ١٣ الف طن ويبلغ طولها ١٧٠ مترا .. وسيعمل في هذه المنشاة الصناعية الضخمة حوالي اربعة الاف عامل تكنيكي .

عبد الحليم .. المجنون

يفكر الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب في تحويل اوبريت «مجنون ليلى» الذي اشترك في ادائه في حينه مع المرحومة اسمهان .. الى فيلم سينمائي وسيقوم بهذه المهمة الصعبة الشاعر الشعبيالموهوب صلاح جاهين .. وعندما سئل محمد عبد الوهاب :

- من ترشح لدور قيس .. في مجنون ليلى ؟

- واحنا عندنا غير عبد الحليم حافظ ؟ - اجاب عبد الوهاب في ثقة لا يتخلل اليها الشك .

- طيب .. وليلى العامرية؟ - سال الصحفي .

- نجاة ، بلا جدال .. دي بنت كويسة .. اصله نجاة تصلح جدا جدا لدور ليلى ، كما صورها شوقي !!

السفينة ، وعجل الكاوتشوك ، والحسكة المربوطة

«مرصاد» المبام حالوتسية ، يعني تسبق غيرها . ولذلك ما كان عليها ان تتاخر عن «يديعوت احرونوت» و «دفار» في الاستشهاد بالتهم التي الصقها الدكتور موشه سنيه بالشيوعيين العرب للتحريض علينا .

وهكذا فعل ابراهم بن صور المبامي في العدد الاخير من «المرصاد» .

انني سأترك لجماهير شعبنا ، بما فيها اخواننا الشرفاء الذين خدعهم المبام في الماضي ، ليردوا على تخرصات ابراهم بن صور وامثاله . وسيرى المنصوريون اي منقلب سينقلبون .

انني اعرف كثيرا من اخواني العرب الذين ساروا مع المبام . وحين كنا نناقشهم في ذلك كانوا يجيبوننا : ان الفرق بينكم وبين المبام ، في قضايا النضال الفعلي من اجل الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، هو فرق واه فلماذا نترك المبام الغني بالكيبوتسات وناتي اليكم ، ايها الشيوعيون الفقراء ؟ !

وبالطبع ما كنا نقبل منهم هذا الكلام . وكنا دائما نعرف انفسنا .

ان هؤلاء الاخوان يرون الان بكل وضوح اننا لا نبخل باية تضحية في الدفاع عن حقوق الشعب العادلة ، عن سلام الشعوب بحق الشعوب . ولما راى الدكتور موشه سنيه انه لا يستطيع ان يزحزحنا شبرا واحدا عن مواقفنا المبدئية ، على الرغم من كل تهديد الصحافة الرجعية لنا ، فر من سفينتنا وانضم الى جوقة المحرضين علينا .

ان سفينتنا تمخر عباب اليم وهي تلاطم امواج الرجعية ومؤامرات الاستعمار على مستقبل العرب واليهود . فلا ينفع لهذه السفينة ، ولا يوصلها الى شاطىء الامان ، سوى كتيبة من الملاحين هادئة الاعصاب واثقة من طريقها لا تخبط خبط عشواء تارة الى اليمين واخرى الى اليسار بل تقبض على دفة السفينة بسواعد صلبة لا يهزها ريح .

لقد كانت زعقات المولولين الندابين ، امثال الدكتور موشه سنيه ، الذي كان يلطم الخد كلما راى موجة مرتفعة تصدم سفينتنا ، زعقات تدخل التردد الى نفوس الملاحين وتعرقل نشاط النوتية .

ولذلك كثر عدد الناس الذين ترددوا في ركوب سفينتنا لان ولولات النداببن اثارت في نفوسهم الشك حول قوة هذه السفينة وحول مقدرتها على الوصول الى شاطىء الامان .

اما وقد حل عنا النداببون المولولون ، المرتعدة سيقانهم امام كل موجة تصدمنا ، واما وقد واصلت سفينتنا شق الموج الطامي دون ان تتحول دفتها عن الصراط المستقيم ، فان الاخوان ، الذين كانوا يشكون في قوة سفينتنا وفي مقدرة ملاحيها ، ستزول شكوكهم وسيصعدون الدرجات لركوب سفينتنا في اول ميناء ، ويشاركوننا في القبض على الدفة بسواعدهم المفتولة حتى نصل الى شاطىء الامان باسرع وقت . هكذا سيفعل كثيرون من الاخوان ، العرب واليهود ، الذين ساروا مع المبام . ان ميناءنا القادمة هي الانتخابات القادمة . ان ابراهم بن صور ، الواقف على الرصيف يمنع الناس من الاقتراب من الميناء ، يسمع هدير سفينتنا المقتربة من الميناء ، التي توهم ان الموج الطامي سيحطمها ويمنع وصولها ، ويرى الجماهير تتدافع نحوها مهللة مكبرة ، فيشتد فزعه ويزداد دهشه ورفشه للناس (بالمقالات التحريضية) . اننا ننصحه ، وامثاله ، بالابتعاد من وجه الجماهير المندفعة نحو الرصيف لئلا يقع في القاع !

كتب ابراهم بن صور في مقاله النفاش الرفاش :

«اين الحزب الشيوعي ؟ .. ان المراقب لا يجد الشيوعيين .. واذا بحث عنهم تبين له انهم مشغولون في بعضهم ..» .

هذا بالضبط ما حلم به كل الرجعيين ان يكون مصير حزبنا في المعركة المصيرية القادمة . وهذا بالضبط ما كان سيحدث لو لم يلهم ربنا الدكتور موشه سنيه بالفرار من سفينتنا .

ولكن ابراهم بن صور يعرف ان هذا الامر لم يحدث . منعنا المنشقين من تحقيق احلام بن صور وأمثاله . منعناهم من اشغالنا بهم عن قضايا الشعب الحيوية . ما انتظر بن صور لسفينتنا ان تصل الى ميناء الانتخابات . لقد توهم انه يستطيع ان يصرخ في وجوه الجماهير المتدافعة نحو الرصيف : لقد تحطمت السفينة التي انتظرتموها طويلا ، حطمتها امواج الحكم العسكري والقمع البوليسي والتحريض القومي المبامي ، وبلعها البحر . ما نجا منها غير الدكتور موشه سنيه القادم نحوكم على عجل كاوتشوك . فما لكم غير ركوب حسكة المبام المربوطة بسلاسل حديد الى حلقة الرصيف لا تحول ولا تزول ...

ان المنصوريين ، من جميع الاشكال ، يصرخون ويولولون الان باعلى ما اعطاهم الله من اصوات ، لا لغرض سوى ان يمنعوا صوت زامور سفينتنا المقتربة من الوصول الى آذان الجماهير المنتظرة . ولكنهم سيبحون حتى يخرسوا ، وسيحملقون حتى تعمى ابصارهم . لم يحدث الامر الذي خططوا له منذ وقت طويل . واما نحن ، النوتية العرب واليهود ، فما ارخينا قبضاتنا عن الدفة لحظة واحدة ، ولم نخيب امل الشعب بنا .

واما عن حسكة المبام فان ابراهم بن صور يدلل على تذاكرها بصوت يثير الشفقة والحنية ! قال :

«ان الحزب الحاكم في الهستدروت والحكومة اي المباي لم يشعر يوما بادنى خطر على حكمه من جراء زعيق الشيوعيين وشعاراتهم الخيالية المتطرفة ، في حين انه كان وما يزال يخشى ويخجل من حملات حزب العمال الموحد الواقعية » ...

يا باي ، يا باي ! «كان وما يزال يخشى ويخجل من حملات حزب العمال الموحد» ، مثلا حين «نفذ السهم» وانضم الى حملة المباي في صحراء سيناء وفي حارات غزة ؟ ! او عندما قام المبام بحملاته «الواقعية» متظاهرا ضد الانسحاب من غزة ! او عندما انضم الى حكومة بن غوريون سنوات طويلة لا يزحزحه عن كرسي الوزارة اعظم بلدوزر ! .

ان الجماهير العربية تعرف مدى «خشية» المباي و«الهوله» من المبام و«حملاته» ، تعرفها من ركون المباي الى تاييد المبام له في كل ائتلاف بلدي تقريبا يقيمه المباي في مدينة او قرية عربية . تعرفه من بقاء عبد العزيز الزعبي المبامي نائبا لسيف الدين الزعبي المبالي ست سنوات في بلدية الناصرة . انها تعرف الحقيقة في كل انتخابات حين ينتشر مبعوثو المباي في القرى العربية يهددون الناس ويتوعدونهم ويقولون لهم اياكم وانتخاب الشيوعيين ، انتخبوا من تشاؤون من الاحزاب الصهيونية ، انتخبوا المبام اذا شئتم ولكن اياكم وانتخاب الشيوعيين ! فاما «الخشية» واما «الهول» مبالي من المبام سنة على سنة !

واي احترام سيبقى لابراهم بن صور في اعين الجماهير العربية حين يكذب على الاحياء ويقول ان «المباي لم يشعر يوما بادنى خطر على حكمه من زعيق الشيوعيين وشعاراتهم الخيالية «المتطرفة» .

فاين يظهر هذا «عدم اهتمام» المباي ؟ هل يظهر في الجبهة الصهيونية المتحدة التي يقيمها المباي ، بقوة الحكم العسكري ، في كل انتخابات ضد الشيوعيين بين الجماهير العربية ؟

هل ظهر هذا في واقع ان سجون المبـاي ومنافيه لم تخـل من الشيوعيين واصدقائهم ١٧ سنة ؟ .

هل ظهر هذا في مظاهرات اول ايار ١٩٥٨ ، او في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان العرب الخمسة سنة ١٩٦١ ، او في مظاهرات واضرابات الاحتجاج على مجزرة كفر قاسم ولاحياء ذكرى شهدائها ؟

هل يظهر «عدم خوف المباي» من الشيوعيين ومن نضالهم وشعاراتهم واهدافهم في حملات الاعتقال التي يقوم بها المباي الحاكم كلما دعا الشيوعيون الى مؤتمر او عمل جماهيري ضد سلب ارض او هدم قرية او نهب اوقاف ؟

هل يظهر «عدم الخوف المبالي» من الشيوعيين في استقتال مبعوثي المباي وشين بيته ١٧ سنة على تحطيم منظماتنا الشيوعية في الناصرة وفي القرى العربية ، من الخارج والداخل ، ومن حملات التحريض الصحفية المبالية ، وفي الكنيست ، ضد الشيوعيين ١٧ سنة دون توقف ؟

ام يظهر «استخفاف المباي» بنضال الشيوعيين فيما تقوم به اجهزة المباي السوداء الان من محاولات عرقلة نزولنا الى الانتخابات القادمة ؟

يا سيدي بن صور ان المباي اعقل ، على ما يظهر ، منك ، ويعرف دوره بين العرب ، ويستقتل للقضاء علينا نحن الشيوعيين لانه يستقتل في دوس الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وفي الاضطهاد القومي وفي نهب الاراضي وهدم القرى ، يستقتل – خدمة للاستعمار وضد مصالح اليهود والعرب الحقيقية ، في حفر الخنادق واقامة الاسوار في وجه تحقيق سلام الشعوب المنشود .

فاذا لم ينجح في ذلك فلا تلومن المباي ولا تلومن نفسك . فاننا نعيش في عصر الشعوب وفي شرق الشعوب . لا يمكن ان يتحقق النجاح للقوى التي تقف على الرصيف تبعد الجماهير عن سفينة حريتها وسلمها المقتربة !

واما بخصوص «خيالية» الشيوعيين وابتعادهم عن الواقع ، و«واقعية» المبام : هل اثبتت «واقعية» المبام ، مثلا ، حين اقام كيبوتسات في ضواحي غزة ؟ وهل اثبتت «خيالية» الشيوعيين حين اعلنوا ، وما زالوا يعلنون ان سلام الشعوب بحق الشعوب ؟ هل حقق بن غوريون ، ومن بعده اشكول ، وبتبريكات المبام ، سلاما من نوع اخر بمدى ١٧ سنة ؟

لقد آن الاوان ان يفهم الخياليون الحقيقيون ، من المباي ونازل ومن المباي وطالع ، ان سياسة دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تضمن سلما ولا مستقبلا وتجني في النهاية على شعب اسرائيل نفسه . ان نضالنا «الخيالي» نحن الشيوعيين من اجل الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين هو النضال الواقعي الوحيد من اجل السلام الاسرائيلي – العربي سلام الشعوب بحق الشعوب .

اننا نثق كل الثقة بهذا الطريق الذي اخترناه . ولذلك نقبض على دفة سفينتنا ، يهود وعربا ، بقبضات حديدية ، فلا تحول سفينتنا ولا تزول من هذا الطريق . ولذلك هي واصلة حتما الى شاطىء الامان ، الى سلام الشعوب بحق الشعوب . وما نأسف الا على الذين قفزوا من السفينة الى القاع ليعوموا على عجل كاوتشوك منفوخ ...

« جهينة »

الذي «يرى ولا يرى» !!
الحكم العسكري يفرض الاقامة الجبرية على طلال الزعبي

الناصرة – لمراسل خاص – بلغ الحاكم العسكري يوم الثلاثاء الماضي الشاب طلال الزعبي (من الناصرة) امرا عسكريا يمنعه بموجبه من الخروج من الناصرة بدون تصريح ، ويلزمه بعدم الخروج من بيته بعد غياب الشمس بساعة .

وحسب هذا القرار العسكري يلزم طلال الزعبي باثبات وجوده في مركز بوليس الناصرة كل يوم ، في الساعة الرابعة بعد الظهر .

ويقول مراسلنا : ان طلال الزعبي معروف بمعارضته للحكم العسكري والاضطهاد القومي .. ولذلك فان هذه الخطوة ، مع كل خطوات الحكومة الاخيرة ضد المواطنين العرب ، جاءت لتقييد حرية المواطنين الشرفاء ، خاصة ونحن على ابواب معركة الانتخابات .

اضربوا ... فاحرزوا مطالبهم

بني براك – اعلن عمال التنظيفات وسائقو سيارات القمامة في بلدية بني براك الاضراب لتاخير دفع فرقيات اجورهم بعد تدريجهم الجديد رغم وعود البلدية المتكررة ..

وبعد تدخل نقابة الموظفين والهستدروت ، اعلن امين صندوق البلدية ان هناك بعض الاخطاء وستعدل حالا ووعد بدفع الفرقيات حالا .

سكان حي الروم يطالبون البلدية بالقيام بالتزاماتها

الناصرة – قام سكان حي الروم من شارع ١٠١٦ – ١٠١٧ بتقديم عريضة للبلدية ونسخة منها لدائرة الصحة في الناصرة حول تراكم الاوساخ في هذا الشارع وعدم قيام البلدية بواجبها بارسال العمال لتنظيف الشوارع من الاوساخ المتراكمة والتي يجري تنظيفها كل ١٠ او ١٥ يوم مرة .

اننا نطالب البلدية بالاسراع حالا بالقيام بواجبها تجاه هذه الشوارع بدل اهتمامها باشياء اخرى لا تمت لمصلحة البلدة بصلة .

اهمال ائتلاف سيف الدين الزعبي للحالة الصحية في شارع ١٣٤ بالناصرة !!..

الناصرة – لمراسلنا الخاص – الاشمئزاز والقرف يصيبان كل من يزور شوارع الناصرة ومنها شارع ١٣٤ (البتريس ابو الايتام) ، ففي هذا الشارع تتكدس اكوام القاذورات ، وحتى البراميل التي تضعها البلدية في بعض الشوارع غير موجودة فيه ، ومن اكداس القاذورات تنبعث الروائح الكريهة والذباب والحشرات .

ان سكان هذا الشارع يطالبون مثل غيرهم من سكان الناصرة بان يهتم رئيس البلدية ونائبه والمسؤولون بنظافة شارعهم بدل الانغماس في حبك المؤامرات وخدمة الاسياد .

لولا انها ام كلثوم ...

يافة الناصرة – من احمد امين عبد الله – بعد ظهر يوم الجمعة ٢٠-٨-٦٥ لعلع في اجواء قرية يافة الناصرة صوت ام كلثوم الملائكي من مكبر صوت كان منصوبا على سيارة مزينة بحرف «الميم» تقف بين المقاهي في وسط شارع القرية . وتجمع عدد كبير من الاطفال وبعض سكان القرية حول السيارة ليستمعوا الى هذا الصوت الحنون . وفجأة انقطع الصوت الملائكي . واطل من فوق السيارة رجلان احدهما ابراهيم شباط والثاني ابراهام بن صور (عاشت الاسامي) ليتحدثا الى الناس عن الانتخابات وعن حزب مبام .. وكانت مسرحية بايخة .. غفرها اهالي يافة الناصرة اكراما لام كلثوم .

مجلس يافة الناصرة المحلي الدمقراطي يباشر في العمل على انجاز خارطة هيكلية للقرية .

الخارطة ستشمل المباني «غير المرخصة» وخاصة في مراح الغزلان

يافة الناصرة – لمراسلنا – في مكتب دائرة التنظيم اللوائية في الناصرة العليا ، وبحضور كل من السيد نزار الناشف القائمقام والسيد اربط مدير دائرة التنظيم اللوائية ، ومهندس المجلس البلدي الذي تعهد بانجاز الخارطة الهيكلية السيد شمعون شبيرا ، واسعد يوسف رئيس المجلس المحلي ، وعضو المجلس محمد شريف وقعت اتفاقية مع المهندس شمعون شبيرا من حيفا يتعهد بموجبها بانجاز الخارطة الهيكلية لقرية يافة الناصرة .

وبعد توقيع الاتفاقية باشر المهندس اعماله التحضيرية التي يتطلبها انجاز هذه الخارطة .

هذا وقد علمت ان الاتفاق تضمن ان تتراوح مساحة منطقة العمار ما بين ٨٠٠ – ١٠٠٠ دونم وان تكون الخارطة جاهزة وتقدم لدائرة التنظيم للموافقة عليها ولاقرارها خلال ستة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية ، كذلك ستضم الخارطة جميع الابنية غير المرخصة في يافة الناصرة وخاصة منطقة «مراح الغزلان» التي يسكنها اكثر من سبعين عائلة .

واكد لي رئيس المجلس ان منطقة مراح الغزلان قد ضمن تنظيمها واعتمد في تأكيده هذا على الدعوة التي تلقاها من دائرة التنظيم ومن اجوبة الدوائر المختصة على رسائل المجلس التي كان يرسلها اليها مطالبا بترخيص العمار القائم في منطقة مراح الغزلان وغيرها من مناطق القرية . واطلعني على كتاب تلقاه المجلس ، هذا الاسبوع ، يؤكد ان وزارة الداخلية موافقة على ترخيص الابنية في مراح الغزلان في حالة انجاز الخارطة الهيكلية للقرية .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي الدمقراطي في يافة الناصرة منذ اقامة الائتلاف الدمقراطي قد بادر الى المطالبة بتوسيع مسطح القرية وضم منطقة مراح الغزلان الى مسطح التنظيم فارسل البرقيات واتخذ القرارات ، لا بل اوصل قضية العمار غير المرخص في يافة الى جميع الكتل البرلمانية في الكنيست مما اضطر رئيس دائرة التنظيم القطرية ان ياتي من القدس الى يافة ليجتمع مع المجلس وليرى بعينيه مشكلة العمار غير المرخص في القرية .

ان الائتلاف الدمقراطي قد راى ، وبحق ، ان اهم مشكلة تواجهها يافة الناصرة ، مثلها مثل باقي القرى العربية ، هي مشكلة عدم توسيع مسطح العمار وعدم اصدار رخص للعمار . ولذلك كانت هذه المشكلة تلاقي الاهتمام الدائم والمستمر من اعضاء المجلس .

ويذكر ان المجلس السابق كان قد اعلن قبل اكثر من ثلاث سنوات انه بدا العمل في الخارطة الهيكلية . ولكن بعد ان اقيم الائتلاف الدمقراطي واراد المجلس الجديد ان يستمر في العمل وجد ان الخارطة موجودة في جوارير احد المهندسين لم تلمسها يد بل لم توقع اتفاقية رسمية مع المهندس الذي كانوا يعلنون انه يعمل فيها . وقد بادر المجلس الدمقراطي الجديد الى سحبها من ذلك المهندس وتسليمها لمهندس اخر ووقع معه على اتفاقية عمل بشروط تلزمه على الاسراع في تنفيذ هذا المشروع الحيوي والهام للقرية كما ذكرنا في بداية الخبر .

هذا وقد تلقى اهالي يافة الناصرة عامة واصحاب الابنية غير المرخصة خاصة نبأ مبادرة المجلس في العمل على انجاز الخارطة الهيكلية بالترحاب والتاييد معلنين عن ازدياد التفافهم وتاييدهم اكثر حول هذا المجلس الوطني الدمقراطي الساهر على مصالحهم ومستقبل قريتهم .

مهرجان الالوف الانتخابي في الناصرة – بقية

واستقبلت جماهير الجليل بالتأييد ما جاء في البيان من شرح عميق للاسباب التي ادت الى انشقاق المنحرفين ، الهاربين من المعركة ، عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وتتبنى الجماهير العربية الشعار الذي جاء في البيان ومفاده : « لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه » .

وتبدأ من نهاية هذا الاسبوع سلسلة اجتماعات شعبية في احياء الناصرة وفي قرى الجليل استعدادا للمهرجان . وتستهدف هذه الاجتماعات توضيح اهمية معركة الانتخابات الحالية وضرورة اوسع وحدة صف شعبية لصيانة ارادة الجماهير العربية من كل تزييف وتزوير . كذلك يتنادى الناس الواعون لمنع كل مؤامرة لتفرقة الصفوف في المعركة على اساس قوائم طائفية مصطنعة ، ولتحقيق اوسع وحدة صف حول الحزب الشيوعي لانتخابات الهستدروت والكنيست ، بعد ان طهر الحزب صفوفه من العناصر المهادنة التي عرقلت نشاطه في الماضي .

ويؤيد العمال والفلاحون والشباب والمثقفون والوطنيون التقدميون دعوة الشيوعيين الى خوض انتخابات السلطات المحلية في جبهات شعبية واسعة تفشل مؤامرات المباييين لبعثرة الاصوات ولتزوير ارادة الشعب .

وتجري في فروع الحزب في الناصرة وقرى الجليل اوسع الاستعدادات لتجنيد الوفود ولتحضير الاهازيج والشعارات للمهرجان . ويشترك اصدقاء الحزب الكثيرون ، من العمال والشباب ، في هذه الاستعدادات

فهلموا يا ابناء الشعب الواثق ، على الرغم من كل المصاعب ، بمستقبله وبطريق النضال التقدمي الذي اختاره ، هلموا الى مهرجان الامل ووحدة الصف . لنرد به على مؤامرات رجعية منهارة ، وعلى اضاليل احزاب جاءت تسرق اصواتنا بعد ان سرقت اراضينا ، وعلى زعيق فارين من معركة الشعب المظفرة .

موعدنا مهرجان الالوف الانتخابي في الناصرة – السبت ١١-٩-١٩٦٥ .

((مصيدة)) جديدة في شارع قيسارية ومجاري مهملة

حيفا – لمراسلنا – يوجد في شارع قيسارية قرب بيت رقم ٧ شارع صغير متفرع من شارع قيسارية .

وفي يوم الثلاثاء ٢٤-٨-٦٥ بينما كانت طفلة تخرج من الشارع الصغير صدمتها سيارة خصوصية . ولولا حذر السائق وانتباهه لوقعت كارثة . وقبل ايام من هذا الحادث وقعت حادثتان مماثلتان .. هذا بالاضافة الى حوادث اخرى عديدة .

وتوجد في هذا الشارع مجاري فائضة منذ مدة طويلة ورغم مراجعة البلدية المتكررة (التي تحيل الامر على شركة عميدار) لم يجر اي اصلاح لهذه المجاري .

ان سكان الحي يطالبون البلدية وشرطة السير بمنع نزول السيارات من شارع قيسارية الى شارع الراهبات وبابقاء سيرها باتجاه واحد فقط . كما يطالبون بوضع حاجز حديد في مدخل الشارع المذكور وباصلاح المجاري ووضع حد للاستهتار بصحة السكان .

احصائيات هستدروتية رسمية

سنة ١٩٦٤ شهدت ازديادا في النضال النقابي

القدس – نشر معهد التحقيق الاقتصادي والاجتماعي التابع للجنة التنفيذية للهستدروت ، نتيجة عن نشاط دائرة علاقات العمل في وزارة العمل لسنة ١٩٦٤ .

وجاء في النتيجة ان ٨٦ اضرابا اعلنت في العام الماضي بدون موافقة التنظيم النقابي بينما بلغت الاضرابات من نفس النوع في عام ١٩٦٣ ، ٦٨ ، وانخفضت ايام التعطيل بسبب الاضراب الى حد ٦٣ الف يوم في عام ١٩٦٤ بينما كانت في العام الاسبق ١١١ الف يوم وذلك بفضل حصول العمال على مطالبهم في فترات اقصر .

ويفهم من النتيجة ان ايام العمل التي نقصت بسبب الاضراب دون موافقة التنظيم المهني بلغت ٦٨ بالمئة مقابل ٩٠ بالمئة في السنة السابقة .

ولوحظ في الفترة بين ٦٣/١٩٦٤ ارتفاع بسيط في الاضرابات وتعطيل العمل .

اما الاضرابات فقد اعلن ثلثان منها من اجل رفع الاجور ودفع اجور اخرى ، والفصل من العمل .

٧٨ من الاضرابات استمر كل واحد يوما او بعض يوم ، وخمسة اضرابات استمرت اكثر من اسبوعين ، وواحد اكثر من سبعة اسابيع . واشترك في ٨ اضرابات عشرة اشخاص او اقل ، وفي ٢٤ اشترك خمسمئة واكثر . وفي ٥٣ حادث اضراب حصل العمال على مطالبهم كاملة . وفي ١٧ حصلوا على جزء ملموس من مطالبهم . وفي ٢٦ رفضت المطالب واعلن في ٣٦ منها التحكيم او مواصلة المفاوضات .

ونظرت اللجنة المذكورة في ٥٣ خلاف عمل توصل الاطراف فيها الى اتفاق كامل و٣١ منها حولت الى التحكيم . كما نظرت في مطالب شخصية في خلافات عمل بلغت ١٣٧٨ بين العمال واصحاب العمل . وفي ٤٨٥ توصلت الاطراف الى اتفاق .

ونظرت في ٣٣٤٠ حالة تاخير اجور توصلت في ١٥٣٧ الى الاتفاق ، وحول الباقي الى التحكيم .

حرمان المئات من اعضاء الهستدروت العرب من حق الانتخاب

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – يشكو الكثيرون من العمال العرب ، اعضاء الهستدروت ، من عدم ظهور اسمائهم في سجل الناخبين ، مع انهم اعضاء في الهستدروت منذ وقت طويل ، ويسددون اشتراكاتهم بانتظام

وهناك حالات تثير اشد الاستغراب بل تثير الشكوك ، بانه قد جرت عملية «غربلة» لحرمان قسم من العمال العرب ممن يحملون آراء سياسية معينة ، من حق الانتخاب في الهستدروت .

ومما يذكر ان المسؤولين في مجلس عمال حيفا كانوا قد اعلنوا قبل اشهر ان هناك حوالي الـ٣٠٠٠ ناخب عربي لمجلس عمال حيفا . ولكن التدقيق في جداول الناخبين التي صدرت حتى الان ، يظهر ان عددهم لا يزيد عن ١٥٠٠ ناخب . وهذا معناه ان نصف الناخبين العرب في حيفا لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين ، اي انهم حرموا من حق الانتخاب .

اننا نطالب المسؤولين في مجلس عمال حيفا ، بمنح حق الانتخاب لجميع المواطنين العرب في المدينة اعضاء الهستدروت الذين سددوا اشتراكاتهم ، وينالون بموجب قانون الهستدروت ، حق الانتخاب .

تهانينا

الى رفيقنا محمود محمد محمود وخطيبته

بمناسبة خطوبتهما

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – ام الفحم

تهانينا

الى الاخ هاشم خطيب وعروسه بمناسبة زفافهما الميمون .

النادي الثقافي الرياضي

الكر

تحقيق صحفي ، عن ساعات الرعب في الرملة: السلطات تزرع .. والزعران يحصدون

المتظاهرون العنصريون كانوا يهتفون : الى الفيتو .. لا نريد العرب في الرملة ... العنصريون قذفوا الحجارة على كل ما هو عربي .. حتى الجامع ودير الارثوذكس ... اوساط يهودية واسعة في المدينة تستنكر الحوادث . حادث الاصطدام ـ مجرد حجة ، مطلوب التحقيق ومعاقبة المحرضين .

هذه البلاد ـ لاسفنا الشديد ـ نالت في العام الماضي رقما قياسيا ، في حوادث الطرق ـ وتقريبا ، لا يمر يوم الا ونقرا في الصحف عن حادث مؤلم جديد .. عن قتلى حينا ، وجرحى في اكثر الاحيان .. ثم ينتهي اثر ذلك الحادث من اذهاننا ، قبل ان ينتهي الى ملفات القضاء .

الا هذه المرة .. الا هـذا الاصطدام الذي وقع على شارع اللد ـ الرملة ، ليلة الجمعة الماضية .. لماذا ؟ لان القتيل المأسوف على شبابه يهودي .. والمتهم بالمسؤولية عن الحادث .. عربي !

«ابدا ليس الاصطدام هو السبب .. الاصطدام مجرد حجة ، مثل ما تقول ذريعة .. ـ قال لي العامل العربي الشاب احمد خطيب . «هناك كراهية للعرب ، هناك تعصب وتحريض .. وكل هذا كان ينتظر اللحظة التي ينفجر فيها .. والحادث المؤسف كان القشة التي كسرت ظهر الجمل» قال احمد بمرارة .. فحادث الاصطدام وقع يوم الجمعة مساء وحادث الاعتداء المدبر وقع يوم الاحد مساء واستمر يوم الاثنين ايضا .

وهذا ليس راي احمد فقط ، بل رأي الشباب الاخرين الذين تحدثت معهم ، وراي كل المواطنين اليهود والعرب في الرملة الذين ابدوا اسفهم الشديد للحوادث .

من اصطدام سيارات الى اصطدام .. عنصري !

«الى الفيتو ، الى الفيتو .. لا نريد عربا في الرملة «بيغن الى الحكم»! كانت هذه الشعارات تنطلق من الحناجر ، بينما تبرق العيون بحقد هستيري .. وكان يكفي ان يقول احد الزعران «انظروا .. عربي» حتى يتراكضوا كلهم نحوه .. «النعد الى شارع هرتسل» ... وفي الحال ، عادوا الى شارع هرتسل .. «الذي يقع فيه نادي الحيروت !» «الى ./. الى الفيتو .. كفى ! علينا ان نحافظ على شرف بناتنا !» .. واتجه موكب الزعران العنصريين ، بينما قمصانهم مفتوحة ، الى الحي العربي في المدينة ـ الذي يسمى «الفيتو» منذ سنة ١٩٤٨ ، حيث احيط بالاسلاك ، بعد دخول الجيش الاسرائيلي الى المدينة .. وراح هؤلاء يلقون الحجارة على كل من يجدونه وما يجدونه امامهم ..

في هذا الوقت ، كان الرجال الواعون والمسؤولون من العرب ، يهدئون من روع السكان المختبئين في البيوت .. ولذلك كان العرب الموجودون في الشوارع قلائل ..

ونوجه موكب المجانين العنصريين الى الجامع ، فقذفوا الحجارة عليه .. ثم الى دير الروم الارثوذكس ، ثم الى الحوانيت ، والمقاهي ـ التي كانت كلها مغلقة ! ـ .. ثم قذفوا بالحجارة على شبابيك البيوت العربية ، وهم يهتفون «سنقتل العرب واحدا واحدا» حتى لا يبقى اي عربي !» .. و«لن نهدا قبل ان نقطع راس فوزي (السائق المتهم) وراس عبد الناصر» !!

مفاجـأة ..!

حين وقع حادث اصطدام السيارات اتصل البوليس بوجهاء الطائفة العراقية ـ التي منها الفقيد ضحية حادث الاصطدام ـ ووجهاء العرب في المدينة ، طالبا منهم المحافظة على الهدوء ، وضبط الاعصاب .. وعدم اعطاء صبغة قومية لحادث مؤلم وقع عفوا .. وقد وافق العراقيون على هذا .. ووافق العرب ، بالطبع .

ولكن يبدو ان عناصر سوداء ، دبرت الاصطدام العنصري .. وحين انتهت الجماهير ، يوم الاحد الماضي من تشييع جثمان حايم فرازي الى مقره الاخير اي بعد يومين من حادث الاصطدام ، انفجر من بين المشيعين صوت حاقد «سنقتل عربيين بدل حايم» ولم يعد هناك من يضبط الاعصاب ، وبدا الشباب المهووسون العنصريون عملية الانتقام و«البطولة ضد الفيتو» العربي !

عصابات .. عصابات !

ويروي شاهد عيان ـ وهو الشاب العامل سعد الدرباشي ـ ٢٠ سنة ـ تفاصيل الهجوم ، فيقول : «كانوا عصابات عصابات .. كل حوالي عشرين معا .. الكل كانوا حوالي ٤٠٠ ـ وهنا قاطعه شاب اخر وقال : اكثر ! اكثر ! حوالي ١٤٠٠ !! ـ .. الصحيح ، البوليس كان عالم بالوضع .. وحاول ان يمنعهم ، لكنهم ، مثل المجانين ، كانوا يركضون نحو البيوت العربية .. وحتى نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي اعتدى عليه الزعران .. لانه «ناد للعرب» !!

ولم يكتف المعتدون بالهجوم على البيوت العربية .. بل نزل بعضهم الى محطة التاكسيات ، وكانوا يفتحون باب التاكسي ويسالون السائق : «هل معك عرب» ؟ فاذا «اكتشفوا» عربيا في التاكسي ، انهالوا عليه ضربا مبرحا .

عيني .. والبطيخ !

زرت السيد عفيف اندوني احد الذين اعتدى العنصريون عليهم ، شيخ في الـ ٦٥ من عمره .. بياع بطيخ .. وضع بضاعته تحت شجرة على جانب الطريق .. لم يسمع بحادثة السير ولا باي شيء «انا قاعد هون ببيع بطيخ .. شو جرى على الشارع ، انا بعرف ؟» قال عفيف اندوني .. «كنت قاعد .. والا الحجر ، على راسي ، ما عرفت ليه .. وحياتك لولا البوليس كنت مت هون ، حد البطيخات» ونقل فور الاعتداء عليه الى المعالجة .. والان بعد ان خف الوجع ، هنالك وجع اخر .. «ضاع البطيخ !» .. لقد سرقه الزعران ، بعد الحادث !

انفجار عفوي .. ام خطة خطيرة ؟!

عشرات المواطنين العرب واليهود الذين تحدثت معهم ، يقولون انهم لا يشكون ابدا ، ان وراء الحادث ايدي مسؤولة سوداء .. وقال لي احد الشباب العرب ، ان عددا كبيرا من اليهود قد احضروا من «حي هتكفا» في تل ابيب الى الرملة ، خصيصا ، للاشتراك في العدوان على المواطنين العرب .. مما دعا الشرطة في اليوم التالي ، ان تحذر شرطة تل ابيب ، من خروج سيارات محملة بالرجال من حي هتكفا ، الى الرملة . وحقيقة ان الاكثرية المطلقة من الزعران المهووسين كانوا يهتفون «بيغن الى الحكم» وقد اصدر فرع حزب حيروت وقائمة طائفية لليهود العراقيين منشورات على الحيطان حول حادث الاصطدام مستغلينه للدعاية الانتخابية ولالهاب المشاعر وبث الكراهية للعرب .

اشكول يحذر من .. التلفزيونات !

احد المواطنين العرب ، والذي شاء عدم نشر اسمه ، لاسباب ليست خافية ، قال ان الحكومة واذاعتها وصحفها هي المسؤولة عن كراهية العرب .. «لكن هناك شيء ابلغ من هذا .. قبل الاصطدام ضد العرب بعدة ايام ، كان الخواجة اشكول هنا ، في الرملة ، واجتمع مع الوجهاء ـ قال الوجهاء الـ اليهود والعرب ذنب عربي ـ اجلك ـ طلب ان يعطي العرب وظائف عليا في الدولة وفي الباي .. شو كان جواب اشكول : كيف نؤمن لكم ، والواحد منكم ليل نهار ، اذنه وعينه على التلفزيون تستمعون خطابات عبد الناصر» .. واردف محدثي قائلا : هذه كلمة من الف كلمة لاشكول .. وجرايده ليل نهار تقول اننا طابور خامس .. تحريض ليل نهار ..!

«العنصرية .. عند الشباب» !

حتى جريدة «معاريب» كتبت في اليوم التالي للحوادث : «مما يثير اشد القلق ان التعصب ، في الاساس بين الشباب . والسبب هو ان شباب الرملة ، مثل الشباب في البلاد كلها يتلقون تثقيفا اقل ما يقال فيه انه لا يدعو الى المحبة والتسامح بين الشعوب» !

هكذا .. تنتقد «معاريب» بلطافة .. اما الحقيقة فهي ان التعليم من البستان حتى الثانوية محشو بالكراهية والاحتقار للعرب .. وفي الجيش تنمى كراهية كل ما هو عربي .. ويكفي ان يتهم عربي ، باي ذنب ، ولو كان ابسط ما يكون ، حتى تنطلق جوقة الصحف العنصرية الصفراء ، ضد .. الطابور الخامس !!

ماذا يقول العرب ؟!

«لا يمكن ان نقابل الكره بالكره .. نحن نتألم كثيرا ، ولكن ليس على اليهود ـ قال الرفيق محمد حداد احد الشيوعيين البارزين في المدينة ـ في الماضي ، عندما اضرب العراقيون من اجل سكن انساني تضامنا معهم .. اخذنا لهم الاكل والحليب لاولادهم .. نحن نعتقد ان المسؤول عن هذه الاحداث الخطيرة هو .. الاضطهاد القومي ، التثقيف العنصري .. يقولون ان المعتدين اولاد لا يعقلون .. ولكن لو تعلموا على حب الشعوب الاخرى ، هل يعملون هكذا ؟! .. ولكن الصحيح هنالك الكثيرون من المعتدين .. كبـار» .

ويتحدث السكان العرب عن مسؤولية السلطات ومسؤولية سياستها ، سياسة التمييز العنصري والاستهتار بالحقوق تجاه المواطنين العرب عن انفجارات عنصرية كهذه ضد السكان العرب . والامر لا يتعلق فقط بالسياسة الرسمية العامة تجاه السكان العرب في اسرائيل ، وسياسة الحكم العسكري والتثقيف العنصري في المدارس وانما الاستهتار بشؤون السكان العرب في الرملة نفسها . شؤون السكن والتعليم والخدمات الاجتماعية .

ولا يخفي بعض السكان العرب قلقهم من ان هذه الاعمال التي تتكرر في الرملة بين الفينة والاخرى تهدف الى ايجاد جو دائم من الفزع والى نشر الدعوة للرحيل .. ولكن السكان العرب مصممون على التمسك بحقوقهم والدفاع عن حقهم في العيش الحر في بلدهم في وطن الاباء والاجداد .

تهدئة الخواطر

حال انفجار الحوادث ، اجتمع ممثلو العرب في المدينة ، للاتصال بمختلف الاوساط الشعبية والرسمية .. لم اتصلوا بممثلي المواطنين اليهود .. «واستيقظ» مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، توليدانو ، فحضر الى المدينة .. وحاول ان يفرض على العرب ممثلين من الاذناب ، ولكنه فشل ..

وقد طلبت السلطات الاجتماع فقط برجل الدين كممثلين عن عرب الرملة الا ان رجال الدين اصروا بان يصحبهم ايضا اعضاء اللجنة الشعبية التي تمثل السكان العرب والتي ارادت السلطة تجاهلها .

واخيرا صدر بيان من بلدية الرملة ومجلس عمال المدينة ، ورئيس الحاخامين وامام المسلمين وكاهني الروم الارثوذكس واللاتين في المدينة ، والجمعية الارثوذكسية والجمعية الاسلامية .. ويستنكر البيان العدوان العنصري ، ويدعو الى التفاهم والمحبة بين مواطني المدينة .

ويقدر السكان العرب في الرملة الدور البارز الذي قام به اعضاء الحزب الشيوعي في السكنة من تجميع لكلمة السكان العرب وفي التعاون مع مختلف العناصر المخلصة لتوحيد الصف والدفاع عن النفس ورفع المعنوية وتنظيم اللجنة المتكلمة باسم السكان العرب وعرض وجهة نظرهم الجريئة امام الهيئات المسؤولة .

ويقدر السكان العرب موقف الكثير من اوساط السكان اليهود الذين شجبوا العدوان واعمال الزعرنة العنصرية .

وقد عم السخط والاستنكار لحادث الاعتداء هذا مختلف الاوساط العربية والدمقراطية في البلاد . واستنكر المواطنون العرب في مختلف المدن والقرى هذا الاعتداء العنصري متضامنين مع اخوانهم سكان الرملة العرب .

العاصفة التي هبت على الرملة ـ هدات .. ولكن كما تترك العاصفة اثارها ، فان العاصفة العنصرية التي هبت على الرملة تركت اثارا عميقة ، ليس في الرملة فقط ، بل في البلاد كلها .. ومهما حاولت السلطات وابواقها تخفيف خطورة الذي حدث وارجاعها الى حادث السير ، فان الراي العام يكشف بكل وضوح ان التمييز ضد العرب ، والتحريض عليهم ، هو السبب . ووقاحة ودموية التحريضات المعادية للعرب شجعت وتشجع الزعران العنصريين . وقد كان للحادث صدى بعيد المدى فقد اذاعته وعلقت عليه وشجبته مختلف الاذاعات العربية والعالمية .

العاصفة التي هبت ـ هدات .. اما الرأي العام ، اليهودي والعربي ، فمدعو ان لا يهدا ولا يسكت ، حتى لا تتكرر هذه الحوادث العنصرية في غير الرملة ايضا .

مظاهرة العنصريين الزعران في الرملة
.. من يقف وراءهم ؟!

الحقـائق اقـوى من افـتراءات الانقسـاميين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ينشر جماعة ميكونس ـ سنيه مختلف التهم والادعاءات الكاذبة ضد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وضد قادة الحزب لتبرير سلوكهم المشين في احتلال دار اللجنة المركزية للحزب في تل ابيب وهيئاته المركزية الاخرى ومنع اعضاء اللجنة المركزية من دخول مقر الحزب والعمل فيه

واعتمادا جماعة ميكونس ـ سنيه على القوة في احتلال هذه المراكز الكائنة في تل ابيب حيث ركزوا جماعتهم ، ورفضهم التوصل الى اية تسوية معقولة عن طريق اللجنة الثنائية التي قامت قبيل عقد المؤتمرين في الحزب لتسوية القضايا المترتبة عن ذلك .. كل هذا لم يترك مجالا الا اللجوء الى المحكمة للسماح لاعضاء اللجنة المركزية بدخول مقر الحزب .

وتجاه مطالبة جماعة ميكونس سنيه من المحكمة بان تفصل في من هو الحزب الشيوعي مدعين بانهم الحزب الشيوعي مستندين على ما قاموا به من تسجيل هيئتهم في مكتب حاكم اللواء قانون الجمعيات العثماني خلافا لكل تقليد حزبي ودمقراطي وهو امر ترفض جميع الاحزاب العمل بموجبه لما فيه من انتقاص لحرية عمل الاحزاب السياسية ، وتجاه قرار المحكمة بان عليها ان تفصل من من الهيئتين المدعيتين هي الحزب الشيوعي ، فرد المحامون نقارة وميلاميد وكفير باسم المدعين اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، سحب الدعوة حتى لا يعطوا المحكمة حق الفصل في من هو الحزب الشيوعي فالامر هو امر سياسي ولن تبت فيه المحكمة وانما النضال السياسي الصحيح وجماهير الشعب .

وقد انتقد المحامون جماعة ميكونس سنيه انتقادا شديدا للجوئهم الى حاكم اللواء لتسجيل هيئتهم حسب قانون الجمعيات العثماني الامر الذي فيه خرق للعرف والعادة وللحقوق السياسية المكتسبة اذ لم يقسم حزبنا الشيوعي اي مرة بابلاغ حاكم اللواء ، ولم يطلب قط تسجيل هيئته المركزية واعضائها .

وقد اختلق جماعة ميكونس سنيه ابشع تهمة يوجهونها لاعضاء اللجنة المركزية وللرفاق فلنر وطوبي وحبيبي للتستر على عملية تسجيل لجنتهم المركزية لدى حاكم اللواء مستندين الى قانون الجمعيات العثماني . فقد ادعوا ردا على الاتهام الشعبي الذي وجه اليهم انهم بهذا خرقوا حرمة الاحزاب السياسية وحقها المكتسب بعدم التسجيل ركضا وراء كسب موهوم ـ اخترعوا اسطورة مفادها ان «جماعة فلنر ـ طوبي ـ حبيبي» قاموا بالاستفسار عن تسجيل الحزب الشيوعي لدى حاكم اللواء في تل ابيب منذ شهر كانون الثاني ١٩٦٥ وهذا يثبت على حد ادعاءهم ان نية الانقسام كانت مبيتة منذ بداية السنة . وشهادتهم على هذا هي ان المحامي درويش في الناصرة وهو جار المحامي حنا نقارة قام بالاستفسار عن تسجيل الحزب الشيوعي تمهيدا للانقسام على حد قولهم !

وقد طنطنوا كثيرا وهرجوا كثيرا حول هذا «الاكتشاف» الذي سجلوه بعد ان فتحت الدوائر الرسمية امامهم دوسياتهم .

ولكن حبل الكذب قصير وهذا الاختلاق على رفاق الامس بانهم حضروا للانقسام منذ بداية السنة ما هو الا فريه جديدة جاءت للتستير على اعمالهم الانقسامية .

فما ان سمع المحامي درويش بما نشرته قول هعام حتى اسرع بارسال الرسالة التالية الى جريدة قول هعام :

لحضرة محرر «قول هعام»

بصدد كلمة المحامي هرتسبرغ في محكمة الصلح بتل ابيب كما وردت في قول هعام احب تأكيد ما يلي :

ليس بوحي من المحامي حنا نقارة تقدم مكتبنا بطلب الى وزارة الداخلية حول تسجيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية .

بوصفنا موكلي بلدية الناصرة وبما ان المنظمتين المذكورتين لهما املاك في الناصرة فقد طلبت منا البلدية طلب الضرائب والارنونة من المنظمتين المذكورتين .

ليس هناك اي صلة بين ما قمنا به وبين النقاش في كتلتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي باحترام شالوم درويش .. المحامي ..

وهكذا فقد بنا الانقساميون بناء من الحقائق المختلقة والمزورة ليبرروا سلوكهم وتصرفهم السيء للحركة الشيوعية ولوحدة الشيوعيين وبقصد الاساءة الى الذين يتابعون طريق الحزب الشيوعي الاممية الصحيحة .. فما اساءوا الا لانفسهم ..

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الدخل	مئويا
القدس	٢٠٠٠	١٢٠٠	٦٠،٠٠
النقب رحوبوت ريشون	١٥٠٠	٦٣٦،٥	٤٢،٣
السهل الشارون	٨٠٠٠	٣،٢٣٥،٧٥	٤٠،٤٤
الجليل	٢٥٠	١٠٠	٤٠،٠
المثلث	٧٠٠٠	٢٤٢٠	٣٤،٥
حيفا	١٣،٥٠٠	٤،١٦٧	٣٠،٨
تل ابيب	١٧،٥٠٠	٥،٣٤٨،٣٥	٣٠،٥
الناصرة	٢٣،٠٠٠	٦،٠٠٠	٢٦،٥
الجنوب	٣،٠٠٠	٧٠٠	٢٣،٣
المجموع	٧٥،٧٥٠	٢٤،٩٥٧،٦٠	٣٢،٩

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية ـ نحو معركة الانتخابات

الجمعة ٢٧-٨-٦٥

مكان الاجتماع		الخطيب
بتح تكفا		ماير فلنر
الرملة (في النادي)		اميل حبيبي
رمات غان شارع بسوركن ١٧٢ أ عند الرفيق حوري		د. ايرلخ
يد الياهو	عند الرفيق زلمان	ساشا حنين
الرينة	الساعة ٦،٣٠	توفيق طوبي
عبلين		سليم القاسم
المغار	٦ مساء	منعم جرجوره

السبت ٢٨-٨-٦٥

مكان الاجتماع		الخطيب
تل ابيب ـ تربوت لعام الساعة ١١ صباحا (بالايديش)		د. لوبتش
ام الفحم		توفيق طوبي ، يشوعا ايرغا
شفاعمرو		اميل حبيبي
المكر	الساعة ٦ مساء	جمال موسى
يافة الناصرة	٦،٠ مساء	صليبا خميس
الطيرة	٥،٣٠ مساء	محمد خاص
يافا (نادي العجمي)	بالايديش	اوزي بورشطين
بركا		ابراهام ليفنبراون
الناصرة (الحي الشرقي)	٧ مساء	فؤاد خوري

مواعيد هامة لانتخابات الهستدروت

٢٧-٨-٦٥	نشر قائمة ملحق الناخبين النهائية
١-٩-٦٥	اخر موعد لدفع اشتراكات الهستدروت
٢-٩-٦٥	نشر قائمة للناخبين بعد النظر في الاعتراضات
٥-٩-٦٥	تقديم قوائم المرشحين
٥-٩-٦٥	نشر قائمة المناطق الانتخابية وحدودها
٥-٩-٦٥	اعلان اماكن صناديق الاقتراع
٨-٩-٦٥	الاعلام عن الموافقة على القائمة او القائها
٩-٩-٦٥	نشر قائمة الناخبين الاخيرة بعد قرار هيئات المراقبة بشأن الاعتراضات .
١٠-٩-٦٥	تغييرات في قوائم المرشحين
١٢-٩-٦٥	نشر قوائم المرشحين
١٧-٩-٦٥	الموعد الاخير لاصدار بطاقات العضوية الجديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ام الفحم
اجتماع شعبي لافتتاح المعركة الانتخابية

يوم السبت ٢٨-٨-١٩٦٥ الساعة الثالثة بعد الظهر

في قاعة سينما الاصل

يتكلم في الاجتماع :

توفيق طوبي ، محمود حسين ، شيكي ايرغه

هلموا بجماهيركم للاجتماع الشعبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرملة

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي يعقد في نادي الحزب في السكنة العربية

يتكلم في الاجتماع :

اميل حبيبي عضو الكنيست

الى اين تقود سياسة التنكر لحق الشعوب

اللجنة المحلية ـ الرملة

اجتماع شعبي في يافة الناصرة

غدا ، السبت ، الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي حول : **انتخابات الهستدروت**

يتكلم في الاجتماع :

قادة مركزيون ومحليون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيرة

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي يعقده غدا السبت ٢٩-٨ الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر

يتكلم في الاجتماع :

محمـد خـاص

محرر الاتحاد

قداس الاربعين

عائلة اسيس بالرملة تدعو جميع الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين عن روح المرحوم الشاب

نبيـل

وذلك يوم السبت ٤-٩-٦٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالرملة .

عائلة اسيس

الى عموم آل زهر

نقدم احر تعازينا بوفاة المرحوم

أسعد زهر

الحزب الشيوعي ـ حيفا

تعزيـة

تعازينا القلبية نقدمها الى السيد سليمان مصطفى والى اقاربه في قرية مصمص والى عموم آل بدير بوفاة المأسوف على شبابه :

مصطفى سليمان مصطفى

على اثر حادث طرق مفجع .

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

فرع الحزب الشيوعي ـ ام الفحم

كلمة الاتحاد ـ بقيـة

هذا الدور الوطني التحرري الذي لعبته قوات الجمهورية العربية المتحدة كان موضع تقدير جميع القوى الوطنية المعادية للاستعمار في العالم العربي التي رفضت باصرار اتهامات التدخل والاحتلال الاجنبي التي وجهها المستعمرون واعوانهم الى قوات الجمهورية العربية المتحدة .

لقد عملت حكومة الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية المتحدة باستمرار لايقاف الحرب ولاعادة السلام الى ربوع اليمن .. الا ان اصرار المستعمرين واعوانهم على عودة الامام البدر والاعتراف بحقوقه كان يفشل هذه المساعي .

ان فشل التدخل الاستعماري الرجعي في اليمن والنقمة والسخط الكبيرين ضد هذا التدخل الاستعماري الرجعي قد عزل قوى التدخل ووصفها امام ضغط عربي عام مهد السبيل للاتفاق الاخير الذي تم بين عبد الناصر وفيصل .

ان الاتفاق ينص على وقف القتال وتاليف لجان هدنة مشتركة مصرية ـ سعودية ووقف المساعدات السعودية لقوى التدخل الاستعماري الرجعي وسحب القوات المصرية خلال سنة واجراء استفتاء في ٢٣-١١-١٩٦٦ حول شكل الحكم .

ان الشيء المهم في هذا الاتفاق هو ايقاف التدخل الاستعماري الرجعي الملكي ضد الجمهورية اليمنية التي تسيطر على اغلبية المناطق اليمنية وتمكين الشعب اليمني من تقرير مصيره دون تدخل من الخارج . ستسعى قوى الاستعمار والرجعية الى ايجاد منافذ عديدة في هذا الاتفاق للتدخل ونسف الاهداف الاساسية له ولكن هناك كل الامكانيات بانه بتضامن قوى التحرر الوطني في العالم العربي مع الجمهورية اليمنية وبتاييد الشعب اليمني لحكومته الوطنية الجمهورية سيجعل من هذا الاتفاق انتصارا لقضية السلام ولقضية تحرر الشعب اليمني والانتصار لورثه الوطنية الجمهورية .

حركات السلام ـ بقية

اطروحة عن : القواعد العسكرية في العالم العربي ، والوفد الجزائري : المناطق المجردة من الاسلحة النووية ، والوفد الاردني : تسلح اسرائيل بشكل خطرا على السلام في الشرق الاوسط ، والوفد العراقي : النفط وقضايا التطوير الاقتصادي ، والوفد اللبناني : السوق الاوروبية المشتركة ، والوفد السوري : قضايا العالمي .

اشتباكات ـ بقية

باباندريو فما كان من هذا الاجير الا ان هجم عليه . وتدخل النواب وكانت الطوشة . ولما لم يستطع رئيس الجلسة ايقاف ذلك انهى الجلسة واجل البحث .

وازاء هذا تاجل التصويت على الثقة بحكومة تسيريموكوس . ومازال الغموض سائدا حول امكانية احراز الثقة . ويشير المراقبون الى انه على الرغم من تاييد نواب حزب الاتحاد الراديكالي لتسيريموكوس فانه ما زال بعيدا عن احراز الثقة . فالمرجح كان ولا يزال نواب حزب اتحاد الوسط الذي يتزعمه باباندريو .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧